

معلمو ومعلمات التربية الفنية بدولة قطر :
بعض القضايا والمشكلات

من داخل الجامعة :

أ.د. عائشة فتح الله أ.د. ليلى علام د. قاسم حسين
د. محمود صادق د. سعاد عامر د. خليل طبازة

من خارج الجامعة :

أ. عبد الله الأنصاري أ. محمد المدني د. محمد حسب الله

مشكلة البحث :

معلم التربية الفنية هو المعلم المعني بالتربية عن طريق الفن، والمسهّم في خلق جيل من المبدعين الذين تهدف دولة قطر إلى بنائهم كما جاء بخطاب سمو الأمير في حفل تخريج الدفعة العشرين لعام ١٩٩٧م بجامعة قطر، عندما تحدث سموه عن بناء الإنسان القطري الواصل بنفسه، " والأقرب للإبداع والأبعد عن التقليد " وتلك العبارة الواردة في خطاب سموه تمثل أحد الأهداف العليا لمادة التربية الفنية، وبالرغم من جدوى هذه الأهداف التي ترمي إليها التربية الفنية لبناء الإنسان المبتكر والمتذوق للفن والمهذب للسلوك العام، والقادر على تطويعه إلى سلوك حضاري متقدم، فإن معلم الفن يواجه بالعديد من المعوقات التي تحد من قدرته وإنطلاقه نحو تحقيق هذه الأهداف، وعلى رأس المعوقات التي تواجه المعلم تأتي نظرة المجتمع لمعلم التربية الفنية، فهي وإن كانت نظرة مدنية لمهنة المعلم بصفة عامة، فإنها أدنى بالنسبة لمعلمي المواد النوعية، ومنهم معلم التربية الفنية.

ومن هذه المعوقات أيضاً تلك النظرة المدرسية التطبيقية لتصنيف المواد داخل المدرسة التي تضع التربية الفنية في نهاية قائمة المواد الدراسية، وربما حدث التعدي

على الوقت المخصص لتدريس المادة وتحويله إلى المواد الأخرى مما خلق بيئة تعليمية غير مناسبة لتدريس الفن، وإخراج إبداعات التلاميذ ومهاراتهم. وثالثة المعوقات أمام معلم التربية الفنية تأتي من طبيعة المادة نفسها التي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى خامات وأدوات وميزانيات لا تتوافر حالياً بالقدر الذي يحقق آمال معلمها وطموحاتهم خاصة في ظل التقدم الهائل في تكنولوجيا الخامات والأدوات الجديدة التي أصبحت غير محدودة وتغطي جميع مجالات التربية الفنية.

واستكمالاً لحلقة المعوقات المحيطة بمعلم التربية الفنية تأتي مشكلة المناهج الموضوعية حالياً لهذه المادة والتي بالنظر الأولى لها نجدها متداخلة بين المراحل التعليمية الثلاث ولا يظهر بها استراتيجية واضحة لبناء الفرد، وتخلو من النماذج الفنية التي تعين المعلم في عمله عن أنها جاءت مجملة ومبهمة في أكثر من موضوع.

ومن هنا فإذا كانت هذه المعوقات قد شكلت ظاهرة يمكن ملاحظتها واخضاعها للدراسة في دولة قطر، فإن هناك من الدراسات التي بحثت نفس المعوقات أمام التربية الفنية في البيئة الخليجية، مثل : دراسة عبد العزيز راشد النجدا للدكتوراه والتي قدمها بجامعة الينوى عام ١٩٩٠م بعنوان " مكانة منهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة بالرياض " والتي نشرت في دورية المنهج والتعلم، وأظهرت ما يعانيه معلم التربية الفنية عند تطبيق المنهج الدراسي المقرر سواء من حيث بنية المنهج المطبق أو من حيث نقص في إعداد المعلمين المؤهلين أو من حيث البيئة التعليمية والخامات والأدوات المطلوبة (Al Najada, 1990)، ومن هنا فإن نظرة المجتمع لمعلم التربية الفنية اتسقت مع نظرة المدرسة وتكاملت مع نقص الخامات والأدوات والتجهيزات، وذلك كله في ظل منهج دراسي غير محدد المعالم لكل مرحلة، وترتب على ذلك ظهور هذه المشكلات التي يمكن حصرها واخضاعها للبحث العلمي، حتى يتمكن من إيجاد الحلول التعليمية والميدانية بها، وتهيئة بيئة تعليمية أفضل للمعلم ليحقق أهدافه، وعليه فإن مشكلة

هذا البحث تظهر فيما يلي : " تحديد المشكلات التي تعيق انطلاق معلم التربية الفنية نحو تحقيق أهدافه، ودراسة امكانيات حلها بما يهيء أفضل الظروف التعليمية أمام المعلم لتطوير تدريسه والإسهام في رفع كفاءته من الجانبين الفني والمهني في دولة قطر " .

اهداف الدراسة :

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي :

- ١- تحديد ودراسة السلبيات والإيجابيات من المشكلات التي تواجه معلم التربية الفنية في مدارس دولة قطر .
- ٢- رفع كفاءة معلم التربية الفنية في مراحل التعليم العام بمدارس دولة قطر من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات .

أهمية الدراسة :

- ١- مواكبة التطور العلمي التربوي الأكاديمي في مجال التربية الفنية .
- ٢- التعرف بالدور الرئيسي الذي تقوم به التربية الفنية بدولة قطر .
- ٣- تطوير إعداد معلمي ومعلمات التربية الفنية من حيث الأعداد والتدريب النوعي .
- ٤- رفع مستوى كفاءة التدريس في التربية الفنية في مدارس دولة قطر .

حدود الدراسة :

- ١ - تقتصر الدراسة على معلم ومعلمة التربية الفنية بدولة قطر ايجابياته وسلبياته.
- ٢ - تتعرض الدراسة للعوامل المؤثرة على الأداء المتميز للعلم من خلال استطلاع للرأي يطرح على عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية .

مصطلحات الدراسة :

• مفهوم البيئة التعليمية في التربية الفنية :

هي مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتوجيهها توجيهاً كافياً لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد فيه، فهي تعنى بالتلميذ وتحترم شخصيته، وتحاول أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر فيه ويتأثر به وتفرس فيه القيم الفنية التي تؤكد على أهمية دور الفن في المجتمع وزيادة الحساسية الجمالية لديه ولما حوله ليصبح متذوقاً للفن .

• المنهج Curriculum :

ويعنى البرنامج الذي يمثل المحتويات التفصيلية للمادة (محمود البسيوني ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٥) .

• القائمين على التعليم :

كل مجتمع يحدد الأهداف المراد تحقيقها من المرحلة التعليمية الواحدة، وهذه الأهداف تتضمن المستويات التي يمكن الوصول إليها من صف إلى آخر حتى تكتمل المرحلة في النهاية، ولكي تتحقق هذه الأهداف، والمستويات، فإن اللجان تضع لذلك خطة تتضمن توزيع ساعات اليوم الدراسي على المواد المختلفة، وعلى أوجه النشاط التي توجد داخل الجدول أو خارجه .

فروض الدراسة :

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين ما يواجهه معلمي التربية الفنية القطريين وغير القطريين من مشكلات .
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين ما يواجهه المعلمين والمعلمات من مشكلات .

- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه معلمي المراحل المختلفة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) من مشكلات .
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه معلمي المدارس المختلفة (مدارس بنات -مدارس أولاد - مدارس نموذجية) من مشكلات .
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه معلمي المدارس الحكومية والخاصة من مشكلات .
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس والمعلمين الحاصلين على دبلوم معلمين من مشكلات .

منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة منهج التحليلي الميداني.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - الإطار النظري :

١ - البيئة التعليمية في مجال التربية الفنية :

لقد مر التعليم خلال الحقبة الميدانية بعدة مفاهيم أثرت على فلسفته وتخطيطه وإدارته. وأيا كانت هذه المفاهيم فقد ظل التعليم يستهدف أغراضاً معينة يتطلع إليها المجتمع، وتمثل هذه الأغراض في تحقيق التعليم للوظائف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقومية والحضارية للمجتمع بمعنى تحقيق التعليم لوظائفه في مجال التنمية الشاملة .

إن استثمار طاقات النشء تتطلب إتاحة الفرصة لها للإنتاح على قيم الفن والجمال، حيث تستوعب هذه القيم لتكون موصلاً جيداً لها . كما يجب أن تكون

المدرسة نفسها في بنائها وأثاثها ومظهرها ومحتواها، مركز اشعاع للقيم الفنية والجمالية ، وأن تستقر فكرة التعليم عن طريق الفن في أذهان المسئولين سواء في التعليم أو في الإعلام فلا شك أن تعزيز القيم وتعديل السلوك لا يأتي إلا من خلال التعليم والتربية والإفتتاح على قيم الجمال واحترامها .

والبيئة التعليمية في التربية الفنية التي نحن بصدد دراستها تشتمل على : مدير المدرسة ، وتوجيه التربية الفنية، والطاقات البشرية من المعلمين والمعلمات بمجال التربية الفنية ، والجدول الدراسي، والزمن المخصص للتربية الفنية، وأخيراً الحجرات الدراسية (المراسم).

وسوف نتناول بالتفصيل كل عنصر على حدة لتبيان أهميتها في تكوين بيئة تعليمية فنية سليمة.

• هدير المدرسة :

إن مسئولية مدير المدرسة بالنسبة لنظرتة لمجال التربية الفنية تختلف على حسب طريقة إعداده ومستواه العلمي، وكذلك أيضاً على شخصيته ومدى تفاعله مع واقع التربية الفنية إن صح التعبير أو مع مستجدات مساحة العمل بالنسبة للأنشطة اللاصفية .

إن التعاون بين مدير المدرسة ومدرسي التربية الفنية والتلاميذ يعمل وبلا منافسة إلى إنجاح العملية التعليمية بمجال التربية الفنية. وعمل مدير المدرسة تجاه التربية الفنية يتطلب القيام بالكثير من الأعمال الهامة حيث أنه المسئول عن تشجيع التربية الفنية داخل المدرسة بهدف نشر وزيادة درجة التذوق الجمالي بالمدرسة وتنفيذ المخططات التربوية والتعليمية التي تسهم في التنسيق بين التربية الفنية والمواد الأخرى، ويمكن تقسيم الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من الوجهة التربوية لدعم التربية الفنية من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي :

المحور الأول : يمثل الدور التربوي تجاه مدرسي التربية الفنية :

يؤدي مدير المدرسة دوراً هاماً تجاه بناء الثقة بالنفس للمدرسين بالمدرسة سواء كان معنوياً أو مهنيًا فمن الناحية المعنوية.. فإن إتباع المدير للتمط الديمقراطي في العمل التربوي يعطي الفرصة للمدرس للعمل الجماعي ويساعد على المساهمة في الحقل المدرسي من تعاون ورضا وتحقيق الرغبة في التغيير إلى الأحسن دائما .

ومن الناحية المهنية فإن مدير المدرسة يمكنه تحسين أداء المدرس داخل حجرات الدراسة أو في المواقف التعليمية داخل المدرسة، وذلك من خلال تشجيع المعلمين على حضور التدريبات المختلفة التي تعقدتها إدارة التعليم مع توجيهي التربية الفنية، وإقامة مسابقة نحو اختيار أفضل دفتر لتحضير الدروس بين المدرسين شهرياً وعمل حوافز مختلفة إما عن طريق المدرسة أو الوزارة، كذلك إن زيارات المدير للمدرس داخل المرسم يجب أن يسوده التعاون والود والثقة .

ولكن في واقع الأمر فإن الملاحظ في كثير من المدارس بدولة قطر أن مدير المدرسة يستولى على حجرات التربية الفنية، وكذلك على حصصها أثناء تأدية الامتحانات النصفية أو في نهاية العام الدراسي بحجة رفع كفاءة التلميذ في المواد الأخرى .

وهو بلا شك أمر يصيب معلمي التربية الفنية بكثير من الإحباط كما لا يوفر بيئة تعليمية فنية حيث أن الفن يحتاج لتذوقه لمجموعة من العوامل بداية من توافر مرسم مجهز بأدوات وخامات ومساحات كافية لاستيعاب الطلاب بصورة تسمح لأدائهم في ممارسة الفن على الوجه الأكمل . كما أن مدير المدرسة يستطيع أن يوفر لمعلمي التربية الفنية أوقات تسمح لأن يقوموا بتجميل المدرسة والقيام بأنشطة لا صفة لتنمية التلاميذ فنيًا ولكن ما يحدث في الكثير من الأحيان هو جعل مدرس التربية الفنية البديل دائماً عن أي معلم يعتذر عن الحضور للمدرسة بسبب أي ظرف طارئ مما

يجهد معلم التربية الفنية ويصبح غير قادر على الخلق والإبداع بمجال عمله .

المحور الثاني : يمثل الدور التربوي تجاه الطلاب :

إن مدير المدرسة يعتبر معلماً سابقاً نتيجة سنوات خبرته العديدة في مجال التدريس والتعامل مع الطلاب من حيث فهمه لمراحل النمو الانفعالي والاجتماعي والجسمي لهم، وفرض النظام والمحافظة عليه داخل المدرسة أحد المهام الموكلة إلى مدير المدرسة . كما أن تقويم سلوك الطلاب من الملاحظات اليومية للمدير على طلابه والتي يجب تسجيلها بسجل خاص لدراساتها لإبلاغ ولي الأمر بها ، كذلك من مهامه أن ينشأ علاقة وطيدة بين المدرسة والمنزل .

لكي يشارك أولياء الأمور ليتزودوا بالمعلومات الوافية عن أبنائهم مما يساهم في عملية التقويم، وكذلك للتغلب على الصعوبات التعليمية إن وجدت ، هذا بصورة عامة ، أما بالنسبة لموقفه من الطلاب الذين يدرسون التربية الفنية فيجب أن يساعد في فتح المجال أمامهم لكي يشاركوا في وضع الأهداف المشتركة للنشاط الفني الذي سيؤدونه، وتشجيعهم في كيفية وضع خطط للعمل الفني داخل المدرسة مع الإشراف على توزيع الأعمال والأعباء التي يقومون بتنفيذها بحيث يتوخى في هذا التوزيع الصالح العام أو أن يستفاد فيه من استعدادات كل تلميذ وقدراته الخاصة، كذلك يشجع التلاميذ على عملية النقد الذاتي خلال سير العمل حتى يستطيع أن يتبين مدى ما تحقق من أهداف أثناء محاولة تنفيذ خطة العمل الفني. كما وأن من واجبه تبنى الطالب الموهوب فنياً وامتداداً بالخامات اللازمة لتنمية موهبته والدفع به للاشتراك باستمرار في المعارض المدرسية والفنية داخل وخارج المدرسة ولا مانع من إعطائه مكافأة مالية تصرف له من فترة لأخرى تشجيعاً ودعمًا لاستمراره .

المحور الثالث : يمثل الدور الخاص بتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع :

إن مدير المدرسة يكون بمثابة رمز يقتدى به المعلمون والطلاب لذلك يجب أن يحرص كل الحرص على ربط المدرسة بالمجتمع من خلال مجموعة الأنشطة منها أنشطة التربية الفنية ، فمن خلاله يتم إتاحة الفرصة لإقامة الدورات والندوات بين معلمي ومعلمات التربية الفنية وأفراد المجتمع لنشر الوعي الثقافي الفني بين جمهور المجتمع .

كذلك من خلال دعمه باستمرار للمعارض الفنية داخل أسوار المدرسة وخارجها لتحقيق الغاية التي من أجلها تقام .

التوجيه التربوي في مجال التربية الفنية :

يعتبر موجه التربية الفنية قائداً تربوياً ويلقي عليه مسئولية القيادة ، فهو يهتم بنمو كل فرد ونمو الجماعة إلى أقصى حد ممكن حتى يتاح للتلاميذ أفضل إعداد للمشاركة في المجتمع ، وهو يعترف بالقيمة الفنية والعقلية والتربوية والشخصية لكل فرد ويحترم الفروق بينهما ويشجع التقويم المستمر لأهداف التربية الفنية وعملياتها ونتائجها .

وإشراف التوجيه في مجال التربية الفنية يجب أن يقوم أساساً على توجيه معلم التربية الفنية وإرشاده ويعمل على تهيئة الظروف لنموه المهني ونمو تلاميذه في الاتجاهات السليمة، والتوجيه الفني في التربية الفنية يجب أن يكون حريصاً على أن يتضمن أربعة أركان رئيسية هي :

- ١- خدمة تربوية .
- ٢- عملية تعاونية .
- ٣- خدمة اجتماعية .
- ٤- وسيلة لتحقيق أهداف التربية الفنية .

فالموجه والمعلم زميلان في المهنة يتعاونان في العمل لتحقيق أهداف التربية الفنية ، فموجه التربية الفنية يجب ألا يوجه عنايته نحو المدرس وطريقة تدريسه فحسب، بل ينبغي أن يهتم أيضاً بدراسة العوامل التي تيسر عملية التعليم ومعاونة المعلم على فهم الغرض من تدريس التربية الفنية فهماً يمكنه من تحقيق أهدافها .

ويحرص توجيه التربية الفنية بدولة قطر على أن يشارك في كثير من المسابقات الدولية ويحصل أطفالها على العديد من الميداليات وشهادات التقدير . كما ينظم توجيه التربية الفنية بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة الدوحة لرسوم الأطفال لدول مجلس التعاون الخليجي منذ ١١ سنة . وقد كان لدولة قطر سبق الريادة في تنظيم هذه المسابقة، حيث تقام المسابقة في الدوحة مرة كل عامين .

ولالإشراف الفني أهمية قصوى في سير العملية التعليمية والمساهمة في خلق بيئة تعليمية ناجحة في مجال التربية الفنية ويؤكد ذلك ما ذكره هارولد سبيرن في كتابه « تحسين الإشراف الفني » أن المقصود بالإشراف الفني هو بيان أوجه النشاط التي تختص أولاً ومباشرة بدراسة وتحسين الظروف التي تحيط بالمعلمين بتعلم التلاميذ وغيرهم .

وبدولة قطر تبعاً للاحصائية الواردة من توجيه التربية الفنية يتوافر خمسة موجهين لكل مراحل التعليم بوزارة التربية والتعليم نصاب كل منهم ١٩ مدرسة . كما أنهم مؤهلون تربوياً ، كما يتوافر ١٢ موجهة نصاب كل منهن ١٩ مدرسة وكلهن تربويات عدا واحدة تخصص هندسة ديكور. أما بالنسبة للمناهج الموضوعية التي يسير على خطاها الموجهين والموجهات فهي موضوعة منذ سنة ١٩٥٨/٥٧ ولم تتغير حتى الآن وهي بحاجة إلى إعادة النظر فيها حتى تتلائم مع مرحلة التطوير التربوي الحالي. كما أن عدم وجود كتاب مدرسي للمادة النظرية في التربية الفنية بما يتناسب مع كل

مرحلة سنوية، بالإضافة إلى قلة المراجع المتوفرة عن الفن والتربية الفنية بمكتبات المدارس والوزارة .

علمي وعلّمت التربية الفنية :

إن مهمة معلم التربية الفنية أثناء تدريسه للطالب بالمدرسة هو التأكيد على التربية عن طريق الفن من خلال لقاءاته المتكررة معهم بالنشاطات الصفية واللاصفية.

ويقع الكثير من المعلمين والمعلمات في مطب الاهتمام بالنتائج والمعارض الفنية غير مباليين بما تم تحقيقه من فناء وما يصاحبه من رفع درجة التذوق الفني والجمالي وتكون ميل واتجاه لدى الطالب. فممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة يكتسب عن طريقها التلاميذ بعض القيم الفنية ويحدث هذا الخطأ عادة عندما لا يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً تربوياً وفنياً للتدريس لمادة التربية الفنية مما يسبب العزوف من قبل الطلاب والذين نلاحظه في كثير من المدارس حالياً .

وفي الندوة الإقليمية التي عقدت حول دور التربية الفنية في بناء المواطن العربي بدول الخليج في الدوحة من ٩-١٣/٣/١٩٨٥م تناول التقرير الخاص بالتربية الفنية بدولة قطر المدرس كأساس للعملية التعليمية وتوفير المدرس المؤهل تأهيلاً عالياً تربوياً ليكون المثقف المرابي الفنان واختياره ليساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف. لأن مهمة مدرس التربية الفنية هو خلق المجال الجمالي داخل وخارج المدرسة فيجعل جدران المدرسة ورداتها متسعاً لعرض كثير من أعمال التلاميذ ومشاهير الفنانين إلى غير ذلك من توفير بيئة يكون للاستمتاع الجمالي نصيب وافر فيها .

وحياة التلميذ تنقسم إلى فترتين فترة يقضيها داخل المدرسة وفترة خارجها، فإذا لم يتم التعاون بينهما اختل التوازن الفني للتلميذ وظن أن التربية الفنية مقصورة داخل أسوار المدرسة والرسم بصفة خاصة .

يتضح مما سبق أهمية إعداد معلم التربية الفنية باستمرار رغم أن الإحصائية التي أوردتها توجيه التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم تفيد بأن التربية الفنية تعاني من نقص شديد في الكوادر الفنية، والتربية البيئية هي إحدى مسئوليات معلم التربية الفنية ويتم ذلك من خلال تنظيم لندوات وأنشطة فنية خارجية لخدمة المجتمع ليزداد الوعي الفني بين أفراد المجتمع .

في الإحصائية التالية المعتمدة والمقدمة من توجيه التربية الفنية عام ١٩٩٧م بدولة قطر ، نلاحظ أنها توضح عدد المعلمين والمعلمات ونصاب كل منهم وتوزيعهم على المدارس ومتوسط عدد الطلبة في كل صف ونصيب كل طالب من ميزانية التربية الفنية .

الإحصائية التربوية لعام ١٩٩٧م

م	المدارس	المدارس		اعدادي		ثانوي		المعهد الديني	الصناعية الثانوية	التجارية الثانوية
		التصويفية	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين			
١	عدد المدارس	٢٠	٢٠	٥٣	٢٧	٢٦	١٩	٢٢	١	١
٢	عدد المعلمين والمعلمات	٤٧	٣١	٨٩	٢٧	٤٠	١٩	٢٠	١	-
٣	نصاب المعلمين والمعلمات من المحصن	١٣	١٦ من ١٨	١٤	١٥ من ١٨	١٤	٨ من ١٠	٨	٥	-
٤	نصيب كل طالب وطالبة من ميزانية التربية الفنية	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١٠,٢٥	١١,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥
٥	بيان عدد حصص التربية الفنية التي تدرس في كل مرحلة	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	-
٦	متوسط عدد الطلبة	٢٠	٣٥ من إلى ٢٧	٢٧	٣٥ من إلى ٤٠	٢٠	٣٥ من إلى ٤٠	٢٦	٢٩	

ويتضح مما سبق أهمية إعداد معلم التربية الفنية باستمرار رغم أن الاحصائية التي أوردها توجيه التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم تفيد بأن التربية الفنية تعاني من نقص شديد في الكوادر الفنية بالنسبة للبنين فمدرسو المرحلة الابتدائية يوجد بينهم عدد لا بأس به غير مؤهل تربوياً ، وذلك في الصفوف الأولى وحتى الصف الرابع الابتدائي على الرغم من التوصيات التي أوصت بها الندوة الاقليمية للتربية الفنية لدول الخليج التي عقدت بشيراتون الدوحة في مارس ١٩٨٥م بضرورة أن يكون معلم التربية الفنية من خريجي الجامعة ولا تقل درجته العملية عن البكالوريوس في التربية الفنية .

وأخيراً يجب على وزارة التربية والتعليم بدولة قطر أن تحرص كل الحرص على التشديد على أهمية التخصص في التربية الفنية عند اختيارها لمدرسي هذه المادة لما له من أهمية في النهوض بالتربية الفنية بدولة قطر والعناية بالجانب المهني والثقافي له وتوفير الحوافز المادية لجذب ذوي الاستعداد لمهنة التربية الفنية وتشجيعهم على الالتحاق بالدراسات العليا لاستكمال ثقافتهم والتدريب على البحث في مجال التربية الفنية، وكذلك توفير الدورات التدريبية لتجديد خبراتهم على مستوى جميع المراحل، وأن تتخذ الاجراءات الكفيلة بعقد ندوات اقليمية في البلدان العربية بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص.

الآبنية المدرسية (حجرة التوبية الفنية - الموسم) :

تشكل المباني المدرسية عاملاً مهماً من عوامل البيئة الطبيعية المادية للمدرسة ولا يخفى على أحد أهمية المبنى المدرسي في التأثير على مدى تنفيذ المنهج ويذكر هربرت ريد في كتابه التربية عن طريق الفن بأنه يمكننا خلق بيئة طبيعية بالمدرسة ثم بعد ذلك محاولة دفع البيت إلى الانسجام مع المدرسة. أما عن استيفاء المدرسة للشرائط الصحية العلمية من حيث التهوية والمنافع الصحية وغيرها بوجه عام، فالأمر

لا يكاد يحتاج إلى بيان ولكن الإحساس بالنسب والتناسبات الطبيعية بين الأشياء وفي الألوان المنسجمة هي التي يجب أن نراعيها ، فالمدرسة بمبناها ومظهرها ينبغي أن تكون وسيلة للتربية الجمالية مهما يكن مدى اللا شعور في تطبيقها ذلك المبدأ. وفي الأبنية المدرسية نختص بالحديث هنا بالجزء الخاص بالتربية الفنية ألا وهو مرسوم التربية الفنية كما يحب معلموا المادة أن يطلقوا عليه، وحجرة التربية الفنية تخضع للعديد من المواصفات يراعى توافرها عند إنشائها وتأثيثها لكي تلبى الغرض الذي من أجله توفرت لتدريس التربية عن طريق الفن والا تحولت إلى مكان لهدم احساسات التلاميذ وكذلك المعلمين، الأمر الذين يترتب عليه وضع عقبات أمام القيام بالأنشطة المختلفة سواء كانت صافية أو لا صافية.

وبدولة قطر منذ بدء التعليم النظامي واعتمادها لمنهج المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاسترشاد بالمناسب من كتبها ووسائلها وتطويره لكي يتناسب والبيئة القطرية والعادات والتقاليد المحلية فعمدت إلى توفير الامكانيات اللازمة لمادة التربية الفنية لكي تحقق أهدافها بتوفير قاعات للرسم والتي روعى فيها أن تكون مناسبة من حيث المساحة والإضاءة والتهوية مستوفية للشروط اللازمة لكونها بيئة جمالية ومركز إشعاع فني في المدرسة، ولكن للأسف حالياً يعاني الكثير من معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمدارس من تحويل مديري المدارس لحجرات التربية الفنية إلى قاعات دراسية واستبدالها بحجرات لا تستوفي المواصفات المطلوبة لتكون مرسوم للتربية الفنية من حيث اتساع المكان ودرجة الإضاءة والتهوية الجيدة مما يشكل عزوفاً وضغطاً نفسياً شديداً على المعلمين والطلاب معا، يؤكد ذلك تقرير من رئيس توجيه التربية الفنية يذكر فيه أن بكل مدرسة من مدارس البنين حجرة للتربية الفنية بالمرحلة الاعدادية والثانوية ما عدا المرحلة الابتدائية والنموذجية فانها تفتقد إلى بعض حجرات التربية الفنية فهي غير ملائمة من حيث المساحة، حيث تفتقد إلى التجهيزات الفنية التقنية.. مع عدم توافر مخزن متناسب مع احتياجات المدرسة .

المعارض الفنية المدرسية :

إن إقامة المعارض المدرسية تساهم في تنمية التذوق الفني في البيئة المدرسية
وزيارة أولياء الأمور والجمهور لهذه المعارض ينعكس على تذوق الفن من قبل الجمهور،
كما ينعكس على البيئة المحيطة بالمدرسة وينتقل إلى البيئة الخارجية .

والمعارض الفنية المدرسية تتخذ أشكالاً عدة، فبعضها يشتمل على معارض
محلية عامة تضم البنين البنات بالإضافة إلى معارض تقام على مستوى المدارس وكلها
تهدف إلى الارتقاء بمستوى الذوق الجمالي ونشر الوعي الفني والثقافة الفنية. أما
بالنسبة للمعارض الخارجية الدولية فهي في غاية الأهمية لكي تضع التربية الفنية
بدولة قطر في المحك الدولي والتعرف على الجديد في المجال.

وبالنسبة لدولة قطر يقيم توجيه التربية الفنية معرض عام كل عامين ، وكذلك
تقام معارض سنوية على مستوى مدارس المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية
بالوزارة ، أما بالنسبة للمعارض الخارجية فقد شاركت في العديد من المعارض الخارجية
على سبيل المثال وليس الحصر منها : معرض سيثول بكوريا ومعرض طوكيو الثالث
عشر والمعرض الثالث بالدولة الكويت .

الجدول الدراسي والزمن المخصص لخص التربية الفنية :

تختلف عدد الساعات المخصصة للتربية الفنية بدولة قطر في كل مرحلة من
مراحل التعليم العام، ففي المدارس النموذجية خصصت حصتان متصلتان وفي المرحلة
الابتدائية (بنين - بنات) خصصت حصتان. أما بالنسبة للمرحلة الاعدادية بنين
فخصص ثلاث حصص . أما بالنسبة للبنات فخصص لهن حصتان فقط .

وفي المرحلة الثانوية لا يتم تدريس التربية الفنية في الصف الأول الثانوي،
ولكن يتم تدريسها في الصفوف الثانية والثالثة بواقع حصة في الأسبوع والنسبة

للمعهد الديني والثانوية الصناعية والتجارية لا يتم تدريس التربية الفنية على الاطلاق .

يتضح مما سبق تهميش أهمية حصص التربية الفنية بالمدارس وتقليص عدد الحصص وعدد ساعاتها مع حذف حصة التربية الفنية من الصف الأول الثانوي وأوجد فجوة في استمرارية تلقي الطالب لهذه المادة وتحويل حصة التربية الفنية إلى تدريس مادة أخرى خاصة في فترة ما قبل الامتحانات النصفية والنهائية .

ب - مناهج التربية الفنية في التعليم العام في دولة قطر :

١ - المنهاج :

المنهاج يعني الطريق الواضح للمعلم قال عز وجل في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ولكل جعلنا منكم شرعية ومنهاجاً ﴾ (المائدة: ٤٨) . والمنهاج طريق محدد يهدف إلى تحقيق غايات محددة وهو وسيلة لتلبية حاجات مجتمع معين ولتحقيق التنشئة لأبنائه تنشئة تتوافق مع البيئة المحلية توافقاً طردياً، بحيث يفرس وينمي فيهم القيم السامية للمجتمع، ليصبحوا قادرين على التكيف مع مجتمعهم محصنين بالعلم والأخلاق الحميدة. لذلك فإن المنهج لا بد له من الوضوح في الغايات (على اليافعي: ١٩٩٥)، والأهداف وأن يحقق حاجات المجتمع ويتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ. وأن يواكب التطور الحادث في مجالات الحياة، وإذا لم تتوفر هذه النقاط بوضوح، فإن المنهج يصبح إحدى المشكلات الأساسية لحلقة المعوقات التي تحيط بعلم التربية الفنية. فكل مجتمع يحدد الأهداف المراد تحقيقها من كل مرحلة تعليمية واحدة، وهذه الأهداف تتضمن المستويات التي يمكن الوصول إليها من صف إلى آخر حتى تكتمل المرحلة في النهاية.

ولتحقيق ذلك، فإن اللجان تضع خطة تتضمن توزيع ساعات اليوم الدراسي على المواد المختلفة وعلى أوجه النشاط التي توجد داخل الجدول أو خارجه ثم بعد

تحديد عدد الساعات التي سيدرسها التلميذ في كل مادة وكل صف، توضع أهداف أخرى لوضع المادة في خطة الدراسة وأهداف المادة ترتبط بمراحل نمو الطفل، ومستويات النضج الجسمية والعقلية، والانفعالية وكذلك بالأهداف العامة لكل مرحلة، أي أن تكوين المواطنين في أية مرحلة يخضع لنوعين من الأهداف: عامة وهي التي تكون القيم والمهارات التي يكتسبها المتعلم عند اجتيازه لهذه المرحلة وخاصة وهي المتعلقة بكل مادة على حدة، والتي يراد منها أن تحقق بعض القيم، والمهارات والمعلومات، من نوع محدد من النشاط الذي لا تكتمل شخصية المتعلم بدونه، ولتحقيق هذين النوعين من الأهداف توضع المناهج المختلفة التي تحتوي ألوان النشاط، والمهارات والمعلومات والاتجاهات والعادات التي يزاولها الأفراد في أثناء تعليمهم، ويكتسبون منها القيم التي ترتبط بتحقيق الأهداف المنشودة.

والمنهج الذي يقرر ، لا بد أن يدرس بالطريقة الملائمة التي تتناسب مع أعمار التلاميذ، ومستوى عقلياتهم وخبراتهم السابقة، ونوع البيئة التي يتفاعلون معها، وما بينهم من فروق فردية .

لقد تأثر المنهاج بالفلسفات التربوية عبر السنوات الماضية تأثراً كبيراً ، ولهذا التأثير انعكاساته على كافة جوانب المنهج وعملياته، ومنها عملية التطوير ، فقد كانت الفلسفة التقليدية تركز على المعرفة، وبذلك يتبعها المنهج، أما الآن فالفلسفة الحديثة تركز على الطالب فهو الهدف والغاية، لذلك فإن عملية التطوير تعنى تغير في المناهج على أساس علمي موضوعي مع دراسة لكل العوامل المؤثرة فيه والمتأثرة به .

في الستينات ادرك الأمريكان أن نظامهم التعليمي أصبح يحتاج إلى تغير وتطوير (Aanuel : 1967) ، ولذلك فإن تطوير منهج الفنون المرئية نال تأييداً وحصل على منح من مؤسسات عسكرية، بالإضافة إلى الحكومة الفيدرالية ، حيث نظمت ندوات وورش عمل من قبل المؤسسات مع المتخصصين، وتكونت مجموعة

NAEA وناقشت نوات علمية في كثير من البلدان وكذلك في الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠، وهذه المناقشات تجمع فيها عدد كبير من معلمي الفن عن كل المستويات لتطوير المنهج، وقاد هذه المناقشات أساها Asaha، وودرف Woodruff، وقد أدت المناقشات إلى تغيير الأهداف وعمليات التطبيق ومخرجات التربية الفنية، وقدمت مقالات عديدة لتوضيح ثلاثة أنواع هامة في خطة المنهج أسست على توقع السلوك وهي كالآتي :

١- مجموعة أهداف تعليمية دقيقة يمكن تحقيقها .

٢- مطابقة السلوك .

٣- تطوير تقنيات الحكم والتقييم .

ومما تقدم يتضح أن عملية تقويم منهاج التربية الفنية الحالي بدولة قطر يحتاج إلى تحليل ونقد شامل للأهداف والمخطط والمبادئ والعوامل والعمليات التي تضمنها المنهج وهي كالآتي :

١- منهج الابتدائي والاعدادي والثانوي في دولة قطر الذي جاء في ٣٢ صفحة من القطع المتوسط.

٢- التسلسل في كل منهج تتكون من العناصر الآتية (التوجيهات - منهج الرسم ثم مستويات لتحقيقها ثم منهج الصف الأول - منهج الصف الثاني - منهج الصف الثالث - منهج الأشغال للصفوف الثلاثة للمنهج).

٣- الاستهلال في وضع المنهج من الأمور الهامة التي تشجع وتحفز المعلم على العمل الجاد واستنباط ما يحتاجه في وضع أهدافه التعليمية، لذلك فمن الملاحظ على منهج التربية الفنية بالمراحل: الابتدائية والاعدادية والثانوية عادةً ما يبدأ بعنوان توجيهات دون مقدمة أو استهلال يهد إلى هذه التوجيهات.

٤- تحتوي التوجيهات على عبارات ضمنية لما يهدف إليه المنهج في كل مرحلة وعلى

ما يجب على المعلم مراعاته عند وضع دروسه وخططه التعليمية .
 ٥- يحتوي مثلاً الرسم على توجيهات تتضمن طبيعة المرحلة ، ودور الفن في
 تكامل شخصية المتعلم وفوه، ثم نقاط اعتبارية تتشابه تشابهاً كبيراً ، وتكرر
 في المراحل الثلاث .

وقد تناول هذا الجزء من البحث المنهج من زاويتين : التقويم والتطوير وجاء كما
 يلي :

أولاً : تقويم المنهج بعمل قوائم مقارنة للمراحل الثلاث في التوجيهات
 والأهداف بالمنهج:

جدول (١) يوضح التكرارات الموجودة في التوجيهات للمراحل الثلاث

م	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
١	ص ١١ ، ١٥ :	ص ١٩ :	ص ٢١ :
	احترام المعلم لأسلوب الطفل .	احترام أساليب تعبير التلميذ .	الاهتمام بقرنية الطالب وتوجيهه بما يناسب قدراته واستعداداته التعبيرية واتاحة الفرص للطلاب ليمروا في خبرات متنوعة حتى يمكن الكشف عن استعداداتهم وميولهم وقدراتهم.
٢	ص ١٥ :	ص ١٩ :	
	الرؤية الجمالية للطبيعة .	التعبير عن الطبيعة .	
٣	ص ١١ :	ص ١٩ :	ص ٢١ :
	يجب أن يثير المعلم موضوعات لها صلة بالمجتمع .	نشر الوعي الصناعي عن طريق التعبير عن الموضوعات التي توجد في محيط البيئة .	يعيش الطالب في هذه المرحلة في اجراء من طموحه وتشوقه للمعرفة بالمشاكل العالمية والمحلية .

تابع - جدول (١) يوضح التكرارات الموجودة في التوجيهات للمراحل الثلاث

م	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
٤	ص ١١ (في نقطة ٢) : الربط بين الدروس المختلفة والتعبير الفني .	ص ٢١ : التعبير عن موضوعات مستمدة من دروس التاريخ والجغرافيا والعلوم وغيرها .	
٥	ص ١٢ (النقطة السادسة): الواجب على المعلم تشجيع تلاميذه على إقامة المعارض.	ص ٢١ (النقطة السابعة) : الواجب على المدرس أن يهتم بعرض أعماله وتنسيقها بين الحين والآخر بحيث لا يقتصر هذا المعرض على المهريين .	ص ٤١ (النقطة الخامسة): الاهتمام بإقامة المعارض المدرسية وأن تكون هذه المعارض ميدانياً تتبلور فيه أنماط التلاميذ التعبيرية.
٦	ص ١٢ (النقطة العاشرة) : يجب أن يعمل المدرس على إقامة متحف فني بالمدرسة يضم نماذج من أعمال الفنانين لاستفادة منها.	ص ٢١ (النقطة السادسة) : من المستحسن أن يلحق بحجرة العمل متحف يضم نماذج مختارة من أعمال الفنانين الحديثين والقدامى.	
٧	ص ١٢ (لنقطة الثامنة) : يجب على المعلم أن يضع خطة عامة يهدف منها تحقيق أغراضه وتكون من المرونة بحيث يمكن تعديلها وفق ما يطرأ من مشكلات .	ص ١٩ (النقطة الرابعة) : لضمان سير العمل ينبغي على المدرس، أن يضع خطة عامة لما يريد تحقيقه من أغراض فنية وتربوية، بحيث تكون مرنة سهلة التشكيل والتعبير .	ص ٤٢ (النقطة السابعة) : يضع المدرس خطة عامة واضحة المعالم تهدف إلى تحقيق أغراضه وتكون من المرونة بحيث يتناولها بالتعديل وفق ما يطرأ من مشكلات.
٨	ص ١٢ (النقطة الثامنة): يجب أن يحفز المعلم تلاميذه على تنسيق وتجميل حجرة الرسم حتى تكون مكاناً تنعكس فيه القيسم الفنية لإنتاج التلاميذ .	ص ٢٠ (النقطة الخامسة): ينبغي على المعلم أن يهيئ لتلاميذه المكان المناسب للعمل ويتوافر فيه التراحي الجمالية لما له أثر كبير فيما يود المعلم تحقيقه من أغراض .	ص ٤٢ (النقطة الثامنة) : الاهتمام بقاعات التربية الفنية وكفائتها وأن تكون مثلاً للنظام والتنسيق وأن يشترك الطلاب في تحقيق ذلك .

ملاحظات :

- يزيد المنهج في المرحلة الابتدائية عن الاعدادية بنقطتين هما : أن مدرس التربية الفنية هو المسئول عن الناحية الجمالية بالمدرسة من تنسيق وتنظيم وإعداد للحفلات المدرسية، كذلك يجب التغلب على الصعوبات التي تقابله في الحصول على الخامات بالقدر الكافي .
- تزداد التوجيهات العامة في المرحلة الثانوية بنقطتين هما : النقطة الأولى ص ٤١ ، وهي إعداد نماذج ولوحات لأعمال فنانيين معاصرين وسابقين بالإضافة إلى الأفلام والشرائح الزجاجية وغير ذلك من الوسائل .
- في ص ٤٢ النقطة السادسة ، أن يعنى المعلم بتوجيه أعمال الطلاب الموهوبين وإتاحة الفرصة لإنتاجهم وتفكيرهم الصاعد .
- والنقطتان الأخيرتان انفردت بهما المرحلة الثانوية وكأن استخدام الوسائل والاهتمام بالموهوبين قاصراً على هذه المرحلة فقط .

جدول (٢) يوضح مواقع الأهداف ومستويات التربية الفنية داخل المنهج

م	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
	ص ١٥ :	ص ١٩ ، ٢٠ - ٢٦ :	ص ٣٩ :
	وضعت المستويات وأمثلة لتحقيقها في الصفين الخامس والسادس، ضمن توجيهات المنهج .	وضعت المستويات التي يهدف إليها المنهج بالنسبة لتلميذ الصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الاعدادية بعد التوجيهات والنقاط الاعتبارية في الرسم . أم أمثلة النشاط لتحقيقها فتكون منفصلة في منهج الصف الأول والثاني والثالث.	وضعت أهداف ومستويات التربية الفنية في البداية بعد العنوان مباشرة .

نستخلص من هذا الجدول إنه ليس هناك تنظيم في وضع الأهداف فتارة تأتي ضمن التوجيهات كما بالصف الخامس والسادس والصفوف الإعدادية ، وتكتب المستويات وأمثلة تحقيقها منفردة في الرسم والاشغال، وتارة أخرى تكتب المستويات بعد التوجيهات كما في المستوى الإعدادي ، بينما في الثانوية تقدمت الأهداف وسبقت التوجيهات أو التقسيمات المنهجية .

جدول (٣) يوضح الأهداف المذكور بالمنهج في المراحل الثلاث

م	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
١	ص ١١ : أن الغرض من دروس التربية الفنية هو إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم عن طريق الممارسة العملية، مما يهدف إلى حب العمل اليدوي وتقديره وكسب المهارات (النقطة الرابعة): ص ٣٠ فيه والسمو بمستواه الفني والجمالي	ص ٢٠ : ان تنمو مهارات التلميذ عن طريق تكوين أعمال واعية تستند على أسس فنية سليمة . أن تبرز طابع التلميذ في التعبير بشكل اعلى من المرحلة الأولى.	ص ٣٩ : أن ممارسة الطالب للفن هو السبيل لعمليات الابتكار والاحساس بقيمة الانشاء الذاتي وتوجيه نموه توجيهاً سليماً . يمكن الطالب في هذه المرحلة من إبراز طرازه الخاص في التعبير عن طريق كشف وانماء اتجاهه الطبيعي لتثبيت شخصيته واحاطتها بما يكفل لها الرضوح والنضوج .
٢	ص ١٥ : الأهداف الخاصة بالصفين الخامس والسادس . يهدف المنهج إلى زيادة الوعي ببعض الحرف كالنجارة .	ص ٢١ (في النقطة السادسة): تنمو معرفته بسائر الحامات الفنية من ناحية مصادرها وانواعها وتراكيبها وصيانتها .	ص ٣٩ (النقطة الثامنة): الكشف عن الطالب الموهوبين في الفن ودعم شخصياتهم وتوجيه انماطهم للمراحل التالية .

جدول (٣) يوضح الأهداف المذكور بالمنهج في المراحل الثلاث

المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية	م
	ص ٢٠ (النقطة الثالثة): يزداد تذوق التلميذ عمقاً ونضجاً بالنسبة لما يحيط به من أشياء تتصف بالنواحي الجمالية .	ص ٤٠ (النقطة التاسعة): تساعد التربية الفنية في تحقيق الاتزان الانفعالي لأنها تتيح مجالاً أساساً للتعبير عن النفس وما بها من انفعالات وما قد يوجد بها من عقد بحيث يمكن الكشف عنها وعلاجها .	٣
	ص ٢١ (النقطة الرابعة) : أن يقدر التقاليد الفنية من محلية وعربية . ص ٢١ (النقطة الخامسة): يستطيع أن يستمتع بالطبيعة ويتذوق نظمها الجمالية . ص ٢١ (النقطة السابعة) : أن يدرك الصلة بين التصميمات الفنية وأساليب تطبيقها . ص ٢١ (النقطة الثامنة) : تتم ثقافته العلمية والاجتماعية والسياسية، من خلال الموضوعات التي يعالجها في اثناء التعبير .		

- كما سبق يتضح أن هناك مشكلات فعلية بالمنهج تتمثل فيما يلي :
- ١- ليس هناك استراتيجية واضحة لوضع المنهج ، فلا يوجد نظام أو تتابع منطقي على أساسه ترتب خطوات تحقيق الهدف .
 - ٢- العبارات غير معيارية فالتكرار واضح في مجمل المنهج للمراحل الثلاث .
 - ٣- المنهج يلقي العبء كله على المعلم في وضع المنهج نفسه وفي تحضير الدرس وإعداد الوسائل وفي التدريس وفي توفير الخامات وفي مسئولياته نحو تجميل المدرسة وغيرها من المسئوليات التي لا تنتهي الا بنتيجة غير مرغوب فيها .

ب - التطوير :

- ١- مقترح لجنة تطوير منهج الفن في المدارس الإنجليزية :

 - أهتمت اللجنة بتحقيق الأهداف ، وبما يجب أن يعلمه الطلاب ويطبقونه . كما اهتمت بمعاونة المدرسين للتخطيط التربوي السليم وللاستمرارية ، والتقدم والتعرف على حالات التلاميذ التي يمكن أن تحقق مستويات أعلى .
 - وأهتمت اللجنة بالتوجيه الذي يحقق مستويات النتائج ، وبالتقويم والاختبارات، ومتطلبات التلاميذ الذين لهم حاجات خاصة والاجابة عن التساؤلات حول تكافؤ الفرص، والصلة بين الفن ومواد الدراسة الأخرى، وبالموضوعات التي تخترق الحواجز المنهجية .
 - ربطت اللجنة بين مفهوم الفن وطبيعته ونوع الممارسات السائدة في المدارس، وبينت عوامل التطور التي حدثت في تدريس الفن بدءاً من سنة ١٨٥٢ حتى الآن (National, 1997) . وكيف أن الفن بدأ بالاهتمام بالتأكيد الحرفي، وفي عام ١٩٢٦ ظهرت صلة الرسم بالفن التطبيقي مؤكدة أن الرسم يمكن أن يكون له جانب فني وجانب وظيفي، وفي سنة ١٩٣١ سمي الفن في المنهج الرسم والفن الأولى، أما الآن فيشمل هذه الممارسات المتنوعة على : الرسم ، التصوير،

الطباعة، التشكيل ، الحزف ، الرسم التصويري Graphic ، والتصميم المنفذ ،
والازياء وطباعة المنسوجات والمجوهرات Jewellery ، والنسيج، والفوتوغرافية،
والفيلم، والفيديو، وديكور المسرح، والتصميم الداخلي ، والدراسة النقدية
والتاريخية لأعمال الفنانين والمصممين والحرفين .

• معظم المدارس في السن من ١١-١٤ تقوم بتدريس الرسم والتصوير مع قليل
من الطباعة للمجالات ذات الابعاد الثلاثة، هذا الضعف في مناهج التربية الفنية
يحتاج إلى علاج لتقوية مجالات الابعاد الثلاثة في الفن. وبالكشف عن السبب
علل بعض المدرسين إنهم يهتمون بتربية فنية أساسية بتكاليف معقولة في إطار
الميزانية المحدودة .

• الرسم يدرس في كل الأقسام وفي بعضها يلعب دوراً أساسياً في كل الأعمال
الفنية، والرسم يمتد تأثيره حتى خارج أقسام الفن ليلعب دوره في مواد الدراسة
الأخرى، ويتاح الرسم بخامات مختلفة لاكتساب المهارات الضرورية منها : القلم
الرصاص ، الريشة والطباشير، والباستيل الزيتي، الفحم، وفي بعض المدارس لا
يوجد تأكيد كاف للصلة بين الرسم والتصوير أو لوظيفة الرسم بالنسبة للتصميم.

• التصوير بالكاميرا (الفوتوغرافية) وتدرس بنسبة حوالي ربع المدارس بعناية
وعمق، وإنتاج التلاميذ يبين تفوقاً، وتقنية متنوعة .

وهذه مجرد خطوط عرضة لمشكلات التربية الفنية التي ظهرت في الوثائق
المقدمة للجنة .

٢- تطوير المناهج بهدف التوصل إلى نموذج أو نظام للمنهج قابل
للتطبيق:

(Schaffarzick & Hampson, 1975) .

يشير طاهر عبد الرازق (١٩٧٦) إلى أن رجال التربية المتأثرين بالاتجاه

السلوكي يميلون إلى تحديد مفهوم " تصميم المنهج يتضمن تحديداً دقيقاً .

ويؤكد تابا Taba (١٩٦٢) أن تصميم المنهج يتضمن :

- ١- تشخيص الحاجات التعليمية .
- ٢- صياغة الأهداف .
- ٣- اختيار المحتوى .
- ٤- تنظيم المحتوى .
- ٥- اختيار خبرات التعلم .
- ٦- تنظيم خبرات التعلم .
- ٧- تحديد أساليب ووسائل تقييم فاعلية ما يدرس .

والذي يعنينا في تصميم المنهج أن تراعى وضع أليات للتطبيق الفعلي وتحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق، والحقيقة أن المسؤولين في وزارات التربية بجانب المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، كثيراً ما ينادون بتجديد النظم التعليمية تجديداً شاملاً ، ولكن النظم التربوية في البلاد العربية لم تشهد الا تغييراً طفيفاً بصفة عامة ، وأن النظم التعليمية الحالية وبنيتها ومحتواها تجعل الهدف من المؤسسات التعليمية هو منح الشهادات ، وليس نقص المواطنين المهرة كل في تخصصه، وعدم قدرة النظام التعليمي على تخريج هؤلاء المواطنين سوى مظهرين واضحين من مظاهر الافتقار إلى التنسيق بين التربية والتنمية، ورغم أن المقصود هنا هو التنمية الاقتصادية إلا أنه يمكن التأكيد من جديد على الحاجة إلى إقامة نظم للإعلام لا غنى للتخطيط عنها ، وتدريب العاملين في حقل التعليم حتى يصبحوا على وعي بهذا التخطيط .

وهنا يبرز السؤال عما إذا كان في إمكان مؤسسات التدريب الوطنية أو الاقليمية في البلاد العربية القائمة ان تخرج الاختصاصيين في معالجة المعلومات وفي

التخطيط التربوي، بالاعداد والرعية اللتين يتطلبها الأمر .

أن تطوير المناهج في الدول العربية ما هو الا عملية بناء تتحدد في ضوء الإجابة عن عدة أسئلة من يشترك في وضع المناهج - بجانب مصمم المنهج - المدرسون أو المديرون أم أولياء الأمور أم التلاميذ؟ وما طبيعة الاجراءات التي يعمل بها عند البدء في بناء المناهج ؟ اهي إجراءات إدارية تنظيمية؟ وهل نعمل في إطار لجان من هيئة التدريس أو في إطار المجالس الاستشارية من الجامعة؟ وكيف يتم تنظيم هذه اللجان .

كما سبق يتضح لنا أن هناك تناولاً جديداً للمنهج والعناصر المكونة له، فالتغيير للتطوير هام لحل جزء أساسي من المشكلات التي يقابلها معلم التربية الفنية، ومن هنا لا بد من مراعاة النقاط الآتية لحل المشكلات الموجودة بالمنهج، وهي (محمود البيوني، ١٩٩٢) :

- ١- يمكن تحديد الأهداف تحت عنوان أهداف المنهج في كل مرحلة تعليمية .
- ٢- يمكن تحديد خصائص كل مرحلة وما يجب مراعاته .
- ٣- وضع الموضوعات واضحة وكثيرة ومتسلسلة في منهج الرسم .
- ٤- وضع نماذج من المواد الدراسية الأخرى المرتبطة بالمرحلة التعليمية للمتعلم ، حتى يستعين بها المعلم في الربط بين المواد الأخرى والتربية الفنية .
- ٥- وضع نماذج من الأعمال التراثية ومعلومات عنها التي أدت إلى الاعتراف بفن الطفل، لكي يستعين بها كوسائل تعليمية أو لعمل المتحف الفني .
- ٦- وضع مواد علمية عن الرسم والتصوير والتصميم والخزف والنجارة وغيرها من مجالات التربية الفنية، وحتى يمكن للمعلم تزويد الطالب بالمعارف .
- ٧- توضيح عناصر وأسس العمل الفني في أعمال الفنانين العالمين .
- ٨- توضيح الأنشطة الفنية التي يقوم بها المتعلم داخل المدرسة .

- ٩- توضيح عنصر الزمن في المنهج .
١٠- توضيح التقويم حسب تركيزه على مكونات المنهج وماهي المعايير التي تقاس على أساسها .

ب - إعداد معلم التربية الفنية :

أنا لا نبالغ حين نقول بأن العالم ما بعد عام (٢٠٠٠) هو عالم متغير بسرعة فائقة، ومتحول إلى مزيد من التعقيد، سواء اجتماعياً أو تكنولوجياً (Kuhn, 1982) المتخصصة في مجال فلسفة الفن بأننا نعيش عالماً متغيراً في قيمه تشكل أسرع مما كان عليه في العصور السابقة. وهذا التغير نحو التعقيد نلمسه بشكل جلي في مجال التربية الفنية، نتيجة تأثير التطور التكنولوجي السريع.

في ضوء هذا التغير السريع يترتب علينا أن نتنبه إلى حاجة الطالب المعلم الذي نعهده لكي يمارس مهنة التعليم فيما بعد عام (٢٠٠٠)، وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى الركنتين الأساسيتين في عملية تصميم برنامج لإعداد معلمي التربية الفنية ، وهذان الركنان هما : البرنامج نفسه ، والركن الآخر يهتم بالأشخاص انفسهم الذين يعينهم البرنامج .

في تطوير برامج اعداد معلمي الفن هناك حقائق عدة لا بد من الأخذ بها، ومن أبرز هذه الحقائق:

- أ - الاستمرارية في تطوير المنهاج .
- ب - تحديد الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الفنية .
- ج - الإعداد الحقيقي لمعلم التربية الفنية : عملية تعليم معلم التربية الفنية .

هذا مع الأخذ بعين الاعتبار لتأهيل كل العناصر البشرية التي سوف تقوم بالاشراف والتخطيط والتطبيق، وهذا الاعتبار يجب أن يؤخذ من منطلقات ثلاث :

الأول : توفر واقعية الاعداد ضمن الإطار الجامعي .

الثاني : توفر المرونة لدى التربويين والمدرسة للاقتدار على مواجهة تغيرات المستقبل.

الثالث : أن معلم التربية الفنية ما هو الا عامل في عوامل التغيير في المجتمع .

إن كل برنامج لإعداد معلمي التربية الفنية بحاجة إلى تأمين التفاصيل الكافية، والمرونة المطلوبة، وكذلك الشمولية للاحاطة بأبعاد برنامج إعداد المعلمين، كما أن الاستمرارية هي من أهم الأبعاد التربوية، وانطلاقاً من بُعد الاستمرارية نجد أن نظم تربوية عديدة في كل العالم بدأت تأخذ بهذا البعد على أنه من الأبعاد الهامة فأخذت تضع البرامج لانعاش المعلومات والمهارات والاتجاهات لدى المعلمين وهم في أثناء الخدمة وهذا ما سمي بالتدريب أثناء الخدمة (Insservice Preparation) .

وهذه البرامج اشتملت على المشاغل والورش التربوية التي تدور حول المنهاج، وأساليب تطوير المواد التعليمية، والإطلاع علي الاستراتيجيات التعليمية الجديدة وأساليب التقويم.

إن الأربع سنوات التي يقضيها الطالب المعلم لنيل درجة البكالوريوس ليست كافية لتزويد الطالب المعلم بالإعداد الكافي، كما أن الطالب المعلم لا يدرك حقيقة حاجته لهذا الإعداد إلا بعد أن يخرج للحياة العملية ويواجه الواقع مباشرة . لذلك فإن دراسة الأربع سنوات ما هي إلا نقطة الانطلاق التي منها ينطلق المعلم ليبنى خبراته الواقعية .

إعداد المعلمين :

هناك أربع مشاكل أساسية تحول دون تحقيق نجاح أكبر في برامج إعداد معلمي الفن في دولة قطر يمكن تحديدها كما يلي :

أ - النقص في الكوادر المؤهلة .

- ب - النقص في التسهيلات المادية .
- ج - الحاجة إلى تطوير المناهج القائمة .
- د - الحاجة إلى إيجاد علاقة فيما بين التربية الفنية والمجتمع .

ولأغراض هذا البحث لا بد من تناول كل مشكلة من هذه المشاكل بشيء من التفاصيل .

أ - النقص في الكوادر المؤهلة :

نلاحظ هذه المشكلة مجسدة بين المعلمين الذكور، وهذا يؤكد واقع المدرسة القطرية، حيث لا نجد المعلم القطري قد لبي حاجة هذا المطلب، إن المدرسة القطرية مازالت تطالب بمزيد من المعلمين القطريين في مجال التربية الفنية . ونحن نقول النقص فإننا نقصد النقص في النوعية وليس العدد، وهذا النوع من النقص ينتظر أن يعالج بواسطة برامج إعداد المعلمين - قبل الخدمة (Preservice) .

ب - النقص في التسهيلات المادية :

كذلك نلاحظ أن هناك نقصاً واضحاً في التسهيلات المساعدة ونذكر منها : ١- المباني المناسبة. ٢- المشاغل والمختبرات . ٣- غرف الصف غير المجهزة بالأدوات اللازمة .

لذلك فإن التسهيلات المتوفرة على أرض الواقع لا تلبى الأهداف التي تنشدها وزارة التربية والتعليم.

ج - الحاجة إلى تطوير المناهج القائمة :

أن البرامج لإعداد معلمي الفن القائمة حالياً في دولة قطر ينقصها المرونة ووجوب تخليها عن المركزية. أما في ضوء ما هو قائم الآن فإنه يصعب في ظله تلبية ما ينادي به التربويون الآن .

د. الحاجة إلى إيجاد علاقة فيما بين التربية الفنية والمجتمع :
وهذه حاجة ملحة، حيث مازالت هذه العلاقة غير محققة، حيث أن هذه البرامج
تقف عاجزة عن رسم أي علاقة فيما بينها وبين المجتمع .

إن هذه المشاكل المدرجة اعلاه لا تشكل المشاكل الوحيدة في مجال اعداد
المعلمين للتربية الفنية في دولة قطر، وإنما يمكن أن تشكل أربع مشاكل ضاغطة على
النظام التربوي القطري .

إن من أبرز أهداف أي برنامج لإعداد المعلمين هو تزويد الطالب - المعلم
بالكفايات التعليمية التي تؤهله لمهنة التعليم . ومن المتوقع في أي برنامج لهذا
الغرض أن يزود الدارسين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات، والتي تلتقي مع متطلبات
هذه المهنة، ومن هنا نجد أن الهدف الأساسي لهذه البرامج يمكن حصره بعبارة : ما هي
المهارات والمعلومات التي سيخرج الطالب-المعلم بها في هذا البرنامج ليكون فعالاً في
أداءه التعليمي كمعلم.

إن ما يسهل الأمر على أي معد لبرنامج لإعداد معلمي الفن هو التطابق شبه
الكامل بين أوصاف وظيفية التعليم في العالم ، فوصف وظيفة التعليم في قطر لا
تختلف عنها في أي نظام تربوي لأي دولة أخرى من العالم ، وهذا التطابق اختصر
علينا الكثير من البحث ويؤهلنا للانتقال إلى مرحلة أخرى في الإعداد ألا وهي
الكفايات التعليمية الضرورية لكل معلم تربية فنية ، وهذه الكفايات صنفنا كالتالي:

المعلومات عن :

- ١ - التطور الإبداعي عند الطلاب .
- ٢ - تاريخ الفن .
- ٣ - العلاقة بين انماط التعليم وانماط التعلم .

- ٤ - تطور المنهاج .
- ٥ - طرق التعليم .
- ٦ - تطور الحس الجمالي لدى الفرد .
- ٧ - المناهج الحديثة في التربية الفنية .
- ٨ - النقد الفني .
- ٩ - علاقة الطفل ببيئته .
- ١٠ - الحاجات الإنسانية .

المهارات فني :

- ١- ممارسة الفن في مجالات فنية مختلفة مثل (الرسم، التصوير، الخزف، النحت ..الخ).
- ٢- الاتصال .
- ٣- استمالة الطلاب لإنتاج الفن .
- ٤- استخدام المواد والأدوات الفنية .
- ٥- إدارة الصف .
- ٦- طرق تدريس تاريخ الفن .
- ٧- صياغة الأهداف التربوية لبناء منهاج متكامل .
- ٨- تنظيم الأنشطة الفنية، وإدارة البرامج الفنية .
- ٩- إدارة العملية النقدية مستخدماً منطلقات نقدية مختلفة .

الإنجازات حول :

- ١- الإفتتاح لأكبر قدر ممكن من الأشكال الفنية (رسم، نحت ، خزف، تصوير ...الخ).
- ٢- الاحترام والتقدير للثقافات المختلفة .

٣- الانفتاح لأكبر قدر ممكن من الأساليب الفنية (كلاسيكية، واقعية، انطباعية... الخ).

٤- الاحترام للخبرات الشخصية لدى الآخرين .

٥- الاعتقاد بأن التخطيط الجيد ما هو الا متطلب سابق للتعليم الجيد .

إن المستوى الذي تتحلى به التربية الفنية في مدارسنا يعتمد علي المعلم الموهوب والمؤهل الذي يعمل مع طلبة هم أيضاً على درجة عالية من الموهبة. أن الطالب عادة يكون عرضه للتأثر بعلمه وبالنظام التربوي الذي يعيش في ظله، لذلك فقد أرتؤى بأن إعداد القائمين على العملية التربوية، هي بمثابة عملية هامة وضرورية أن أردنا أن نرقى بمستوى التعليم. وبكل بساطة نقول أن المعلم الجيد هو الذي يحتاجه المدرسة .

إن معظم جامعات العالم تأخذ على عاتقها مهمة اعداد المعلمين (قبل الخدمة وأثناء الخدمة)، وذلك بعد أن تيقن التربويون بأن المعلم هو العنصر الأهم في العملية التربوية. لهذا فقد ركز الباحثون في مجال اعداد المعلمين على تحسين برامج اعداد معلمي الفن التي تتبناها الجامعات .

بعد أن تم التركيز على تصميم البرامج لإعداد معلمي الفن برز سؤال حول : " كيف يتوجب تدريب هؤلاء الطلاب المعلمين ". وقد تصدى لهذا السؤال العديد من التربويين فهذا (Hastie, 1975) قد حدد عدة عناصر اعتبرها أساسية في كيفية إعداد معلم فن ناجح :

أ - معرفة تاريخ الفن .

ب- معرفة الجوانب التكنيكية في الفن .

ج- معرفة النظريات التربوية ومدى تطبيقها في عملية تدريس الفن .

د - التدرب على إنتاج الفن .

هـ - التعرف على طرق تطور الإبداع عند الطلاب .

إن ما نلاحظه بين التربويين هو الإصرار على تنوع المعارف والمهارات التي يجب تزويدها للطلاب المعلم في برامج إعداد معلمي الفن، فهذا (Boyd, 1980) ، والذي يوصي بأن على هذه البرامج أن تركز على تطوير الإبداع الفني لدى الطالب المعلم إلى جانب التركيز على تطوير الفهم لعملية التعليم في جوانبها المختلفة سواء المتعلقة بالمعلم أو المتعلم أو البيئة التعليمية .

وهذه البرامج لا شك أنها بحاجة إلى طلاب كان قد اعدوا وهيئوا جيداً أثناء المرحلة الثانوية، ولكن الذي يجري أن جزءاً كبيراً في المشكلة قادم مع الطلبة في مدارسهم، حيث نجدهم قد انقطعوا لفترة طويلة من الزمن عن ممارسة الفن أو التزود بالمعارف الفنية، ومن ثم يلتحقون ببرامج إعداد معلمي الفن وهم في هذه الحالة من الضعف سواء نظرياً أو عملياً.

من هنا نستطيع أن نقترح علاجاً لهذه المشكلة ألا وهي العودة لإعادة النظر في مناهجنا التي تطبق في مدارسنا لتطويرها بشكل تصبح رافدة لبرامج إعداد المعلمين على المستوى الجامعي، وهذا الأمر - إعادة تطوير مناهج التربية الفنية في مدارس دولة قطر - لا يتم إلا إذا نظرنا للعملية التربوية التي تبدأها المدرسة وتكملها الجامعة، على أنها عملية متكاملة وأن الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها هي نفس الأهداف التي تسعى الجامعة لتوصيلها إلى الطالب المعلم، وهذه الأهداف يمكن تلخيصها بما يلي :

- ١- تزويد الطلبة بالمفاهيم والمصطلحات الفنية، وتعريفهم بدور الأدوات والخامات والأجهزة في الإنتاج الفني.
- ٢- تنمية القدرة على الملاحظة وتمييز عناصر العمل الفني المرئية والتدريب على استخدامها .

- ٣- الكشف عن القدرات الإبداعية المميزة عند الطلبة عن طريق ممارسة العمل الفني وتنميته، لايجاد اشكال وصيغ مبتكرة .
- ٤- تنمية التذوق الفن للجوانب الجمالية المختلفة .
- ٥- تعريف الطلبة مقومات التراث الفني والشعبي القطري والغربي والإسلامي والعالمي .
- ٦- تنمية القدرة على التجميع والتركيب باستخدام الأدوات والخامات البيئية .
- ٧- تعزيز التلقائية لدى الطالب في التعبير الفني .
- ٨- تنمية العمل الجماعي في أعمال فنية جماعية ومعارض فنية .
- ٩- الربط بين الفن والمهن المختلفة في البيئة المحلية .
- ١٠- الكشف عن خامات البيئة المحلية والأفاداة منها في مجالات التربية الفنية .
- ١١- استخدام خامات البيئة قليلة التكاليف لتحقيق الترشيد في الاستهلاك .

رابعاً : التجهيزات والأدوات والخامات :

تحتاج ممارسة أنشطة مادة التربية الفنية إلى قاعات للدرس والأدوات والخامات المختلفة.. والتي تعتبر وسائل تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والفنية للمادة .

إن معرفة العدد والأدوات والخامات وأصولها تعتبر ضرورة للحياة .. فهي سلاح للمواطن لمجابهة الحياة حين يتولى العمل في احدى المؤسسات ، وعند تأسيس منزله .

تشكل قاعات الدرس والأدوات والخامات المختلفة في مدارس قطر بعضاً من المشكلات التي يعاني منها مدرسي التربية الفنية .. يتضح ذلك من المعلومات التي وردت في التقرير الأولي الذي تم الحصول عليه من توجيه التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم (الندوة الاقليمية للتربية الفنية، ١٩٨٥).

ويمكن الخروج من هذا التقرير بمجموعة من الحقائق تمثل معوقات تقف حائل أمام

تحقيق أهداف التربية الفنية .. فيذكر التقرير انه يوجد في كل مدرسة من مدارس البنين حجرة التربية الفنية، ألا أن بعض الحجرات لا تتوفر فيها المواصفات الفنية، أما بالنسبة لمدارس البنات فإنه تتوفر حجرات التربية الفنية في المرحلة الاعدادية والثانوية. ما عدا المرحلة الابتدائية والنموذجية فانها تفتقد إلى بعض حجرات التربية الفنية فهي غير ملائمة من حيث المساحة، حيث تفتقد إلى التجهيزات الفنية التقنية مثل جهاز عرض فوق الرأس، وجهاز عرض الشرائح، والجهاز المعتم ، والتلفزيون والفيديو، مع عدم توافر مخزن يتناسب مع احتياجات المدرسة .

بعض مدارس البنين بها ورش لممارسة الأشغال الفنية، ولا يوجد عامل فني يقوم بحفظ الأدوات والحامات وصيانتها .

يتضح من التقرير الخاص بالتربية الفنية في قطر أنه توجد حاجة ماسة للاهتمام بقاعات الدرس والأدوات والحامات في المدارس .

ويستحسن للورش والمراسم الخاصة بالتربية الفنية بمجالاتها المختلفة، أن تعد بمواصفات خاصة من حيث المساحة والتنظيم والأدوات والحامات والشروط الصحية ونضرب مثال على ذلك لورشة النجارة .

قاعة الدرس لمجالات التوبية الفنية :

١- المساحة :

- أ - ان تتسع لعدد التلاميذ بحيث يتوفر للتلميذ متر مربع .
- ب - ان يكون الارتفاع من الارض إلى السقف مناسباً لا يقل عن أربعة أمتار .

٢- الموقع :

- أ - أن يكون بعيد إلى حد ما عن الفصول الدراسية حتى لا تسبب ازعاج للفصول الأخرى.

ب - أن يكون الاضائة كافية وذلك عن طريق النوافذ وبمساعدة اللمبات الكهربائية .

٣- التنظيم :

- أ - رص البنوك بحيث تسمح بالحركة في الورشة .
- ب - تنسيق الدواليب والكراسي لتساعد على حرية الحركة .
- ج - تثبيت لوحات إيضاحية للعدد والأدوات .

٤- الأدوات والذاهات :

- أ - وضعها بتنظيم حتى يسهل ارجاعها .
- ب - ان تزود الورشة بصنبور للمياه .
- ج - تزود الورشة بالأدوات الآتية : سبورة - لوحة اعلانات - دولاب أرفف - مكتبة - مكتب - مضخة حريق .

وهذا المثال من الممكن تطبيقه في المجالات المختلفة للتربية الفنية .

العوامل التي يجب مراعاتها في قاعات الدرس :

- أن يتوفر لقاعات التربية الفنية بمجالاتها المختلفة الشروط اللازمة لصحة التلاميذ من حيث الأضاءة أو التهوية المناسبة .
- أن تتناسب سعة مكان التربية الفنية بمجالاتها المختلفة مع عدد التلاميذ .
- الاهتمام بسلامة المكان وبعده عن الاخطار التي قد تلحق بالتلاميذ اذا جلسوا فيه، أو حاولوا الوصول إليه، أو الخروج منه .
- أن يكون لكل فرع من مجالات التربية الفنية مكان خاص بها فلا بد أن يكون هناك ورشة للنسيج وأخرى للنجارة والمعادن ... الخ .
- أن يبعد مكان الورش وخاصة النجارة والمعادن عن الحجرات الدراسية، حيث انها تسبب بعض الضجيج مما يشتت انتباه التلاميذ في قاعات الدرس المجاورة.

- أن تكون قاعات التربية الفنية مرنة يسهل التعديل والتبديل فيها ، فلا يكون مكانا تكثر فيه الجدران أو القطوعات الثابتة، فيصعب تحريكها أو تغييرها . أن المرونة من الشروط التي يجب توافرها في قاعات التربية الفنية .
- أهمية أن يتوفر في قاعات الدرس وكذلك في الأثاث الذي يوضع فيها، الناحية الجمالية وهو جمال التصميم ودقة الأخراج، فالتربية في جوهرها، تعني النواحي الجمالية .
- أن الاوان بأن يكون هناك قاعات منفصلة لمجالات التربية الفنية مثل (الطباعة ، والخزف، اشغال الخشب ، والمعادن ، والتشكيل المجسم ، والنسيج ...)، حيث أن الاشغال اليدوية مهما تنوعت اشكالها ما هي الا مظهر من مظاهر الفن وخاصة بالمرحلة الاعدادية والثانوية .
- أهمية أن يكون لكل مدرسة مكان مخصص من أثاث ، ومعدات ، ومكتبات واماكن للعرض، كما تزود بالافلام الفنية والشرائح الملونة والميكروسكوب والتلفزيون والفيديو .. الخ مما يساعد على العملية الابتكارية .
- أهمية أن يكون بالمدرسة الابتدائية ورشة كبيرة مزودة بكل الأدوات والخامات المناسبة الممكن توفيرها في هذه المرحلة ، وذلك لممارسة الفنون المرتبطة Related Arts مع مراعاة ذلك حسب السن والقدرات الجسمانية لطفل هذه المرحلة .
- الا يتجاوز عدد التلاميذ للفصل الواحد في دراسة التربية الفنية عشرين تلميذاً .

الشروط التي يجب توافرها في العدد والأدوات :

الحديث عن الشروط التي ينبغي أن تتوافر في العدد والأدوات لا يختلف عن حديثنا السابق عن العوامل التي يجب ان تتوافر في قاعات الدرس ، فجميعها وسائل تستعين بها المادة على تحقيق غاياتها.

١ - صلاحية العدد والأدوات للاستعمال :

من الشروط الأولى للعدد والأدوات أن تكون صالحة للاستعمال وتؤدي الغرض منها، فلا يكون المنشار الذي يستخدمه التلاميذ، مثلاً غير حاداً ويعلوه الصد، فيصبح عديم النفع قليل القيمة، لذلك يجب استبدالها بأدوات جديدة .

٢- أن يتوافر للعدد والأدوات سبل الصيانة والحفظ :

وذلك بوضعها في دواليب خاصة تحفظ لها صلاحيتها وصيانتها وأن يتوافر لها المكان داخل الورشة وأن تنظف وتنظم في دواليبها بعيدة عن الرطوبة حتى يسهل استخدامها واعادتها والا فقدت صلاحيتها وباتت عديمة النفع والقيم .

٣= تلاءم العدد والأدوات مع أعمار التلاميذ :

ومن الشروط التي ينبغي مراعاتها أن تكون العدد والأدوات ملائمة لأعمار التلاميذ، فمن الطبيعي أن المنشار أو الفارة أو اللوحة أو النول الذي يستخدمه تلميذ المرحلة الابتدائية غير الذي يستخدمه تلميذ المرحلة الاعدادية أو الثانوية. والحقيقة أن هناك بعضاً من العدد والأدوات التي تتفق استخداماتها وجميع الأعمار إلا أن هناك بعضاً آخر كالفارة أو القادوم، أو النول أو الحوامل مثلاً، ينبغي أن تتلاءم مع أعمار التلاميذ، والا كان في استخدامها تعطيل للأعمال التي يرغب التلاميذ في إنجازها .

٤- تتناسب كميات العدد والأدوات وعدد التلاميذ :

وإذا كان هناك شيء مقلق لنفسية التلميذ ومخرب لها، لا نجد لها سوى الموقف الذي يرغب فيه أن يأتي عملاً فنياً، ولا يجد العدد والأدوات التي تساعد على ذلك . يحدث هذا في كثير من مدارسنا. وتكون النتيجة أن يمل التلاميذ ممارسة الأعمال الفنية، بل ينقلبون "أعداء" لها. ولكن لن يصلح من هذا الوضع إلا إذا ما توافرت لهم العدد والأدوات التي تساعد على إنجاز أعمالهم فتزداد رغبتهم فيها ويصبحون دعاية سليمة لها .

5- نحقق العدد والأدوات أهداف التربية الفنية ونشاطها المختلف ؛
وإذا كانت التربية الفنية تستعين بكثير من العدد والأدوات على تحقيق
أهدافها، فينبغي أن تكون من النوع الذي يساعدها على الوصول إلى ما تصبو إليه،
والأفما قيمتها حينئذ ؟

6- تتفق العدد والأدوات مع آخر تطورات لها :

وإذا كان عصرنا الحاضر يتميز بالتطور السريع ، فلم نجد شيئاً شملته هذه
النزعة غير العدد والأدوات. لذلك ينبغي أن تكون العدد والأدوات الخاصة بالتربية
الفنية من النوع الحديث الذي يساعد على أن نصل بأعمالنا إلى نتائج أفضل وفي وقت
قصير .

الخصائص :

- هناك حاجة لتغيير بعض الأهداف والمضامين التقليدية في مناهج التربية الفنية
على مختلف المستويات لتساير الاتجاهات التكنولوجية المتطورة من العالم وإدخال
بعض الأدوات والمعدات والخامات الحديثة التي تساعد على التطور .
- أهمية تقديم الخامات الضرورية للتلاميذ بدون مقابل .
- يجب عمل تجارب وإبحاث على الخامات البيئية حتى يمكن استغلالها في مجال
التعليم العام (مثل الاتربة المحلية التي تصلح لتشكيل الأواني الخزفية -
الخشاب والجريد... الخ).
- محاولة إيجاد معالجات جديدة ابتكارية تتمشى مع روح الخامات المتاحة أو
المستحدثة حتى تصبح عوضاً عنها كبدايل للخامات النادرة أو الباهظة التكاليف
مع التأكيد على أهمية توليف الخامات .
- ينبغي زيارة تلاميذ المدارس لورش النجارة والمعادن... وذلك للتعرف على
الخامات والأدوات والعدد التي يستعملها الحرفيون وأن يعرفوا المصطلحات

- المتداولة بينهم حتى يزداد احترامهم لهذه الحرف والقائمين عليها .
- أهمية الدراسة التاريخية للخامات وذلك للتعرف على المشغولات الفنية لتبيان أصولها والاساليب التقنية والتكنولوجية وامتدادها في تاريخ الصناعات الحرفية والشعبية القديمة ويمكن تطبيقه في المرحلة الثانوية .
- أهمية معرفة التلميذ لمختلف الخامات ومصادرها وتسويقها، مما يجعل تكييفهم مع بيئتهم تكييفا شاملا.
- ينبغي إقامة متحف صغير يضم أنواع الخامات والعدد والأدوات والتعرف على اسمائها وعرض بعض المشروعات المنتجة في مجالات التربية الفنية كوسيلة للثقافة العامة .

ارتباط الخامات بالهدف من دروس التربية الفنية :

على المدرس أن يتخير الخامات أو وسيلة التنفيذ التي تتناسب والغرض الفني للدرس. فالمعروف أن لكل خامات إمكانات معينة تؤهلها لأن تكون وسيلة لتحقيق بعض القيم الفنية الخاصة .

توافق الخامات مع قدرات التلاميذ :

والى جانب هذا يجدر بالمدرس أن يراعى أيضا أن تتفق الخامات واستعدادات التلاميذ وقدرتهم الجسمانية، فقد تتناسب الخامات والغرض الفني للدرس، ولكنها لا تتناسب وقدرة التلميذ، فيفضل في تحقيق ما يصبو إليه من أهداف .

معرفة بعض العدد والأدوات والخامات ومصادرها وطرق تسويقها :

أن ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية تساعدهم على معرفة عدد موفور من العدد والأدوات ، كذلك معرفة أنواع مختلفة من الخامات ومصادرها وطرق تسويقها مما يجعل تكييفهم مع بيئتهم تكييفا شاملا إذا أن المعرفة لها شأن بالنسبة لحياة الفرد، فعلى قدر ما يعي عن بيئته على قدر ما يتكيف معها.

يتضح من العرض السابق للشروط الواجب توافرها في قاعات الدرس والعدد والأدوات والخامات، أهمية أن يراعي عند إنشاء المدارس تصميم قاعات للدرس تحقق الأهداف الفنية والتربوية لمادة التربية الفنية . وأهمية أن لا يزيد عدد الطلبة في حصة التربية الفنية عن عشرين طالب . ويجب توفير خامات التربية الفنية بدون مقابل للتلاميذ ، وعمل تجارب عن خامات البيثة ، وتوليف خامات البيثة الرخيصة في أعمال. كما يجب وجود عامل فني لحفظ وصيانة العدد والأوات الخاصة بالمعادن والنجارة والنسيج ... الخ ، حتى يحس الطلبة بقيمة العمل اليدوي وأهميته في المجتمع .

واخيراً يجب التأكيد على الجوانب الجمالية لقاعات الدرس فالتربية في جوهرها، تعني بالنواحي الجمالية .

٢- الدراسات السابقة :

• دراسة قام بها محمود صادق ونشرت بأمريكا كان موضوعها " تصميم نموذج برنامج لإعداد معلمي التربية الفنية في الاردن سنة ١٩٨٣م ، كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير برنامج لإعداد معلمي التربية الفنية في الأردن .

وتوصل في هذه الدراسة إلى تصميم :

- الكفايات التعليمية لمعلم التربية الفنية .
- دراسة برامج إعداد لمعلمي التربية الفنية في أقطار مشابهة للأردن من حيث المستوى الاقتصادي والنظام الاجتماعي والنظام التربوي .
- تقييم مقررات مختارة من برامج إعداد معلمي التربية الفنية في الولايات المتحدة شريطة أن تكون هذه المقررات منسجمة في طبيعتها مع الكفايات المحددة، وكانت النتيجة لهذه الدراسة هو تصميم برنامج لإعداد معلمي التربية الفنية في الأردن

بالاعتماد على الكفايات التي تم تحديدها وتجسيدها بمقررات لبتضمنها البرنامج،
وهذه الكفايات كانت قد صنفت إلى ثلاثة جوانب أساسية هي : أ-المعلومات .
٢-المهارات. ٣-الاتجاهات .

• وفي دراسة أخرى قام بها بويد Boyd (١٩٨٠) في بحث بعنوان " الفنون
والتربية في الولايات المتحدة " ركز في هذه الدراسة على الجوانب التي يجب ان يتحلى
بها معلم التربية الفنية وهي:

- أ - أن يمتلك الكفايات التعليمية المطلوبة .
- ب - أن يجيد ممارسة الفن أو على الأقل فرع واحد من الفنون .
- ج - أن يعي العلاقات التي تربط بين مختلف الفنون من ناحية وبين الفنون والمعارف
الأخرى من ناحية أخرى ، خلص الباحث إلى نتيجة أن : أي برنامج لإعداد
معلمي التربية الفنية يجب أن يؤكد على تطوير القدرات الإبداعية لدى الطالب
المعلم إلى جانب تزويده بالكفايات التعليمية .

• ودراسة أخرى قام بها براودي ١٩٦٧م عن " إعداد معلم التربية الفنية
بأمريكا" في هذه الدراسة ركز الباحث على الحاجات التخصصية لمعلم التربية الفنية
وهذه الحاجات هي :

- أ - التدريب على ممارسة الفن في فرع واحد من الفنون على الأقل.
- ب - الامام بمعلومات كافية عن تاريخ الفن والنقد الفني، والتربية الجمالية وفي
مجالات العلوم الإنسانية المختلفة.
- ج - الإطلاع على مشاكل التربية الفنية النظرية منها والعملية .

• وفي دراسة لشيما مريش الحمود بالأردن توصلت إلى العديد من النتائج في
مجال المعلمين وإعدادهم ، وفي مجال المشاغل الخاصة بالتربية الفنية وفي مجال
المناهج وأدلة المعلم من هذه النتائج:

- أ - الطلب من المشرفين التربويين في مجال التربية الفنية في مدرّياتهم نظراً لعدم وجود أبحاث ودراسات في هذا المجال.
- ب - تأهيل وتدريب المعلمين في الميدان .
- ج - تعيين معلم متخصص في التربية الفنية في كل مدرسة يتوفر فيها عشرة حصص تربية فنية فما فوق.
- د - الأخذ بعين الاعتبار عند إنشاء مدارس جديدة توفير مكان مناسب على مخططات الموقع لمشغل التربية الفنية .

• أما ندوة دور التربية الفنية في بناء المواطن العربية في دولة الخليج والتي عقدت في مدينة الدوحة، فقد قدمت عدة توصيات خاصة بإعداد معلم التربية الفنية وتوصيات خاصة بالمناهج والكتب والحصص المقررة خاصة بقاعات الدرس والأدوات والخامات .

• وفي بيان الدوحة الصادر عن ندوة " نحو تطوير التعليم العام بدولة قطر " ، التي شارك فيها مائتي عضو يمثلون فئات نوعية من المثقفين التربويين والسياسيين والإداريين وقادة الرأي وأصحاب الفكر وأولياء الأمور المعنيين بالعملية التعليمية وأهمية تطويرها ، وقد قدمت الندوة أفكاراً مفتوحة في تطوير التعليم بدولة قطر توزعت في ثلاثة مجالات أساسية وهي :

- ١ - البنية الهيكلية للنظام التعليمي العام .
- ٢ - تقنيات التنظيم البرامجي والمناهجية الدراسية .
- ٣ - في مجال تقنيات الإدارة والتوجيه والتدريس .

إجراءات الدراسة

أ - أداة الدراسة :

لقد تم تصميم استبانة للتعرف على اوضاع معلم ومعلمة التربية الفنية في مدارس دولة قطر ، ولقد تضمن الاستطلاع مجموعة من العبارات مقسمة إلى أربعة محاور وهي : البيئة التعليمية، المناهج التعليمية، الخامات والمواد والأجهزة التعليمية، إعداد معلم التربية الفنية . ولقد تم استخدام مقياس خماسي متدرج كالتالي : ممتاز ، جيد جداً، جيد، مقبول ، ضعيف.

ب- صدق الأداة :

لقد تم تصميم استبيان لاستطلاع رأي معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس دولة قطر، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والتربية الفنية^(*) للتحقق من الصدق الظاهري للأداة ، وفي ضوء هذا العرض تم تعديل الاستبيان سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل حتى أصبح في صورته النهائية . وقد تم التأكد من الصدق البنائي للأداة وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مفرده والمحور التي تنتمي إليه الأداة والأداة ككل. وهو ما يعرف بمعاملات الاتساق الداخلي، حيث كانت جميع معاملات الاتساق لها دلالة عند مستوى

..٠٠١

(*) أ.د. سيد محمود الطواب أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي ، أ.د. محمود عمر أستاذ بقسم علم النفس التعليمي، أ.د. محمود قمبر رئيس قسم اصول التربية ، مرجعي وزارة التربية والتعليم .

أما من حيث ثبات الاستبيان فقد تم حساب ثبات الأداة باستخدام مقياس كرونباخ الف فكان يساوي ٠.٩٤٦٥ ، وكان يساوي ٠.٨٣٤٩ . بطريقة جتمان ، وكان يساوي ٠.٨٤١١ . بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان بروان مما يؤكد ثبات الأداة .

والجداول أرقام (١-أ) ، (١-ب) ، (١-ج) ، (١-د) ، (١-هـ) توضح الاتساق الداخلي وثبات الاستبيان .

جدول (١-أ)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الأول (البيئة التعليمية)

م	العبارة	معامل الاتساق
١	تستخدم الإدارة المدرسية الأسلوب أو النمط الديمقراطي في الإدارة .	٠.٦٠٥٨ .**
٢	الإدارة المدرسية تتيح الفرصة لتحسين الأداء المهني من خلال توفير التدريبات المختلفة التي تعقدها إدارة التعليم .	٠.٦٨٣٠ .**
٣	مدير المدرسة يتعاون من أجل إنجاح العملية التعليمية .	٠.٦٨٧٩ .**
٤	الإدارة المدرسية توفر الحوافز المختلفة من خلال المسابقات داخل وخارج المدرسة	٠.٦٩٤٣ .**
٥	متابعة مدير المدرسة إلى الرسم المدرسي تؤدي إلى الشعور بالثقة والسود والتعاون .	٠.٦٨٦١ .**
٦	يهتم مدير المدرسة بتوفير حجات التربية الفنية .	٠.٦٩٧٠ .**
٧	يوفر مدير المدرسة أوقات للنشاطات اللاصفية لتنمية التلاميذ فنياً وتجميل البيئة المدرسية .	٠.٧٢١١ .**
٨	يكلفك مدير المدرسة بأعمال خارج نطاق التخصص الفني وتعتبرها عبئاً يجهد قدراتك على الاهتمام في مادة التربية الفنية .	٠.٩٠٨ .**
٩	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب الذين لديهم نشاطات فنية متميزة .	٠.٧٤٤٨ .**
١٠	تشجع الإدارة المدرسية على القيام بالأعمال والنشاطات الجماعية للطلاب في مجال النشاطات الفنية .	٠.٧٣٤٥ .**

جدول (١-أ)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الأول (البيئة التعليمية)

معامل الاتساق	العبارة	م
** .٠٦٣٧٩	توفر الإدارة المدرسية الحوافز المادية للطلبة المتقدمين في مجال التربية الفنية .	١١
** .٠٦٨٠٥	الإدارة المدرسية تعمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع من خلال أنشطة التربية الفنية	١٢
** .٠٦١٨٧	الإدارة المدرسية تعمل على تشجيع إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة وخارجها .	١٣
** .٠٥٥٧٧	التوجيه التربوي بأنشطته المختلفة من خدمة تربوية وعملية وتعاونية واجتماعية يحقق أهداف التربية الفنية .	١٤
** .٠٥٥٧٧	التوجيه التربوي يهتم بطريقة تدريس المعلم ورفع كفاءته التعليمية .	١٥
** .٠٦٤٤٥	يسهم التوجيه التربوي في المشاركة في المسابقات المحلية والدولية وتنظيمها .	١٦
** .٠٥٣٦٥	التوجيه التربوي يسهم في خلق بيئة تعليمية ناجحة في مجال التربية الفنية .	١٧
** .٠٢٧٨٧	التوجيه التربوي يقوم بزيارات كافية للمدرسة .	١٨
** .٠٤٩٩٨	الاهتمام بالإنتاج الفني والمعارض غالبا ما يكون على حساب النتائج التربوية من تذوق فني وجمالي لدى الطلاب .	١٩
** .٠١٩٠٧	هناك رغبة في رفع المستوى العلمي والتدريبي لمعلم التربية الفنية من خلال توفير الدورات الخاصة بذلك .	٢٠
** .٠٢٨٠٤	العبء الدراسي المناط بك غالبا ما يكون فوق طاقتك وقدراتك الشخصية .	٢١
** .٠٣٢٢٨	الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لك كافية .	٢٢
** .٠٥٨٣٦	هناك رغبة في الالتحاق بالدراسات العليا والبحث في مجال التربية الفنية .	٢٣
** .٠٥٧٠٤	توافر حجرات التربية الفنية بالمدرسة المخصصة ذات المواصفات التربوية من حيث المساحة والإضاءة والتهوية الجيدة .	٢٤
** .٠٥٣٢١	هناك رغبة في مشاركة مدرستك في المعارض المحلية والدولية .	٢٥
** .٠٥٣٢١	حصول التربية الفنية المخصصة في الجدول الدراسي لكل مرحلة تعليمية كافية .	٢٦

* دالة عند مستوى ٠.١

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (١-ب)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الثاني (المناهج التعليمية)

م	العبارة	معامل الاتساق
	• المناهج التعليمية :	
١	توافر المقومات الفعالة لمناهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام .	** .٥٩٠٢ر
٢	محتوى المنهاج يتماشى مع حاجات الطلاب الأكاديمية .	** .٦٢٩٠ر
٣	منهج التربية الفنية مرتبط بواقع البيئة التعليمية للطلاب .	** .٦٦٩٤ر
٤	المنهج الحالي يحقق أهداف التربية الفنية .	** .٦٥٧٥ر
٥	المنهج الحالي واضح من قبل مدرسي التربية الفنية .	** .٦٧٦٩ر
٦	المنهج الحالي بحاجة إلى تطوير وتعديل .	** .٣٣٨٣ر
٧	الرغبة في المشاركة لتطوير وإعداد المناهج في المرحلة القادمة .	** .٣٠٧٣ر
٨	المطلوب الاستعانة بمناهج خارجية في إعداد الخطط الدراسية .	** .٣٣٧٣ر
٩	المنهج الحالي غير صالح وبحاجة إلى تغيير جذري .	** .٠٨٥٣ر

* دالة عند مستوى ٠.٠١ .

جدول (١-ج)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الثالث (التجهيزات والأدوات والخامات)

م	العبارة	معامل الاتساق
	• التجهيزات والأدوات والخامات :	
١	توافر الخامات والمواد الصناعية من ألوان وأدوات وغيرها في المدرسة بشكل مستمر .	٠.٧٥٩٠
٢	توفر المدرسة وباستمرار الخامات والمواد البيئية المستعملة في مجال تدريس التربية الفنية .	٠.٦٩٧٥
٣	توافر الأجهزة والأدوات التعليمية المستعملة في مجال تدريس التربية الفنية وباستمرار .	٠.٧٩١٤
٤	في حالة عدم وجود الأجهزة والأدوات فإنه يتم الحصول عليها عند الطلب وباستمرار دون عائق.	٠.٧٨٠٤
٥	في حالة عدم وجود الخامات والمواد فإنه يتم الحصول عليها عند الطلب وباستمرار دون عائق .	٠.٧٤٧٧
٦	توجد كميات زائدة عن الحاجة من المواد والخامات في المدرسة وباستمرار .	٠.٦١٤٧
٧	توجد عدد من الأجهزة والأدوات الزائدة عن الحاجة في المدرسة .	٠.٤٨٩٥
٨	هناك أنواع من الخامات والمواد الموجودة في مستودع المدرسة ولا أعرف كيفية استخدامها في التعليم .	٠.٤٤٩٦
٩	هناك ميزانية مخصصة وكافية من قبل المدرسة لشراء الخامات والأدوات الخاصة بمادة التربية الفنية.	٠.٦٦٠٩
١٠	توافر مستودع خاص مناسب للخامات والأدوات والأجهزة الخاصة بمادة التربية الفنية في المدرسة.	٠.٦٩٤٧
١١	تعاون أولياء أمر الطلاب في توفير الخامات والأدوات اللازمة للعملية التعليمية.	٠.٣٢٨٤
١٢	توافر المواد والخامات والأدوات في الأسواق وباستمرار .	٠.٢٠٤٣
١٣	الحرية متاحة لمدرسي التربية الفنية في اختيار الأنواع الخاصة من المواد والأجهزة من قبل الإدارة التعليمية .	٠.٦٧٨٣

* جميع معاملات الاتساق دالة عند مستوى ٠.٠١ .

جدول (١-د)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الرابع (اعداد معلم التربية الفنية)

م	العبارة	معامل الاتساق
	• إعداد معلم التربية الفنية :	
١	المعلومات التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل للعمل في مهنة التدريس .	٠.٤١٧٠
٢	المهارات التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل للعمل في مهنة التدريس .	٠.٣٦٠٤
٣	الاتجاهات التربوية التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل للعمل في مهنة التدريس.	٠.٤٥٥٠
٤	أشعر بالرضا الشخصي عن العمل في مهنة التدريس .	٠.٥٦٠٥
٥	أهتم بشؤون التلاميذ وطرق فوهم .	٠.٦٥٤٣
٦	أهتم بالمظهر الشخصي أمام الطلاب .	٠.٥٣٩٩
٧	أهتم بلغة التخاطب مع الطلاب .	٠.٦٤١١
٨	أستطيع ضبط الصف .	٠.٥٧٥٣
٩	أحترم تطبيق النظم المدرسية .	٠.٤٧٢٥
١٠	أهتم بكتابة التقارير المدرسية .	٠.٥٣٩٣
١١	أهتم بالناهج والتعامل معها وتطويرها .	٠.٦٧٥١
١٢	أهتم بالمشاركة في النشاطات التربوية الأخرى .	٠.٦٦٠٤
١٣	أهتم بتقديم الخدمات للمجتمع المحلي .	٠.٦٤٦٤
١٤	ألم بأهداف منهج التربية الفنية وتطبيقاتها .	٠.٧٢٧٧
١٥	أستطيع تحديد الأهداف التربوية وتطبيقاتها .	٠.٧٥١٣
١٦	لدي القدرة على وضع الخطة الدراسية .	٠.٦٨٢٤
١٧	أهتم بالتحضير اليومي للدرس .	٠.٦٣٤٧
١٨	أهتم بمشاركة الطلاب في عملية التخطيط .	٠.٦٥٩٨
١٩	لدي القدرة على متابعة طرق التدريس المعاصرة .	٠.٧٥٣٣

جدول (١-د)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المحور الرابع (اعداد معلم التربية الفنية)

م	العبرة	معامل الاتساق
٢٠	لدي القدرة على الربط بين محتوى المنهاج والحياة .	٠.٧١٥٩
٢١	لدي القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر .	٠.٤٢٦٤
٢٢	لدي القدرة على توضيح المعلومات بطريقة منطقية .	٠.٧٢٥٣
٢٣	أهتم بمشاركة الطلاب أثناء العملية التعليمية .	٠.٧١٥٩
٢٤	أحب تصحيح أخطاء الطلاب .	٠.٦٥٥٢
٢٥	أفضل إعطاء الحلول العلاجية للمشاكل التربوية .	٠.٦١٣٦
٢٦	لدي القدرة على تقييم استعداد الطلاب .	٠.٧٢١٣
٢٧	لدي القدرة على تقييم وقياس مدى تقدم الطلاب .	٠.٧٢١٠
٢٨	لدي القدرة على استخدام التقييم كوسيلة لتحسين التعليم .	٠.٧٠٢٦

* جميع معاملات الاتساق دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول (١-هـ)

معاملات الاتساق الداخلي للمحاور

م	المحور	معامل الاتساق
١	البيئة التعليمية .	٠.٨٦٢٨
٢	المنهاج التعليمية .	٠.٧٤٢٢
٣	التجهيزات والأدوات والخامات .	٠.٧٩١٩
٤	اعداد معلم التربية الفنية .	٠.٧٠٨٣

جميع معاملات الاتساق دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

٢- عينة الدراسة :

لقد تمثل مجتمع الدراسة بواقع ١٧٩ معلم ومعلمة قطري وغير قطري من واقع ٢٧٢ معلماً ومعلمة تمثل مجتمع الأصل ، وقد تم تصنيف العينة حسب المتغيرات التالية: الجنسية (قطري - غير قطري)، المرحلة التعليمية (ابتدائي ، اعدادي ، ثانوي)، نوع المدرسة من حيث جنس التلاميذ (بنات ، بنين ، نموذجية)، نوع المدرسة من حيث (حكومية ، خاصة)، المؤهل الدراسي (بكالوريوس تربية فنية - دبلوم معلمين)، والجداول أرقام (٢-أ)، (٢-ب)، (٢-ج)، (٢-د)، (٢-هـ) توضح ذلك.

جدول (٢ - أ)

تصنيف أفراد العينة طبقاً للجنسية (قطري - غير قطري) والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦١ر٥	١١٠	٥٧ر٠	١٠٢	٤ر٥	٨	قطري .
٣٨ر٥	٦٩	٢ر٨	٥	٣٥ر٨	٦٤	غير قطري.
١٠٠ر٠	١٧٩	٥٩ر٨	١٠٧	٤٠ر٢	٧٢	الكل

جدول (٢ - ب)

تصنيف أفراد العينة طبقاً للمرحلة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٤ر٦	٧٢	٢٥ر٧	٤٦	٨ر٩	١٦	ابتدائي .
٤٥ر٣	٨١	٢١ر٨	٣٩	٢٣ر٥	٤٢	اعدادي .
٢٠ر١	٣٦	١٢ر٣	٢٢	٧ر٨	١٤	ثانوي .
١٠٠ر٠	١٧٩	٥٩ر٨	١٠٧	٤٠ر٢	٧٢	الكل

جدول (٢ - ج)

تصنيف أفراد العينة طبقاً لنوع المدرسة (بنين - بنات نموذجي) والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٩٥	٥٢ر٢	٩٥	٥٢ر٢	-	-	مدارس بنات.
٧٢	٤٠ر٢	-	-	٧٢	٤٠ر٢	مدارس اولاد .
١٢	٧ر٦	١٢	٧ر٦	-	-	مدارس نموذجية .
١٧٩	١٠٠	١٠٧	٥٩ر٨	٧٢	٤٠ر٢	الكل

جدول (٢ - د)

تصنيف أفراد العينة طبقاً لنوع المدرسة (حكومي - خاص) والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٦٨	٩٣ر٩	١٠٣	٥٧ر٥	٦٥	٣٦ر٣	حكومي .
١١	٦ر١	٤	٢ر٢	٧	٣ر٩	خاص .
١٧٩	١٠٠ر٠	١٠٧	٥٩ر٨	٧٢	٤٠ر٢	الكل

جدول (٢ - هـ)

تصنيف أفراد العينة طبقاً للمؤهل الدراسي (بكالوريوس - دبلوم معلمين) والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٣٠	٧٢ر٦	٨٣	٤٦ر٣	٤٧	٢٦ر٣	بكالوريوس .
٤٩	٢٧ر٤	٢٤	١٣ر٤	٢٥	١٤ر٠	دبلوم معلمين .
١٧٩	١٠٠ر٠	١٠٧	٥٩ر٧	٧٢	٤٠ر٣	الكل

تحليل النتائج

١- تحديد المشكلات حسب حدتها طبقاً لمحاور الاستبيان :

لقد تم تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية مرتبة حسب حدتها طبقاً لمحاور الاستبيان ، والجدول رقم (٣- أ) يوضح ذلك .

جدول (٣- أ)

محاور المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية مرتبة حسب حدتها ، وكذا الأوزان النسبية والنسب المئوية للحدود والانحرافات المعيارية

الرتبة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الوزن النسبي	المحور
١	٠.٥٤	٨٢.٨	٤.٢٤	- اعداد معلم التربية الفنية .
٢	٠.٦٣	٧٢.٦	٣.٦٣	- البيئة التعليمية .
٣	٠.٥٨	٧٠.٦	٣.٥٣	- المناهج التعليمية .
٤	٠.٧٧	٥٦.٤	٢.٨٢	- التجهيزات والأدوات والخامات .

من الجدول السابق يتضح أن : أن محور إعداد معلم التربية الفنية يحتل الترتيب الأول، ويليه البيئة التعليمية ثم المناهج التعليمية ، ثم التجهيزات والأدوات والخامات.

١ - مشكلات البيئة التعليمية مرتبة حسب حدتها وكانت على

النحو التالي :

- ١- الإشراف التربوي .
- ٢- الإدارة التعليمية .
- ٣- النظام التعليمي .
- ٤- توفر حجات التربية الفنية .
- ٥- الحوافز والتشجيع .

والمجدول رقم (٣-ب) يوضح ذلك :

جدول (٣-ب)

مشكلات البيئة التعليمية التي تواجه معلمي ومعلمات
التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية
والنسب المئوية للحدده والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الرتبة
١٦	يسهم التوجيه التربوي في المشاركة في المسابقات المحلية والدولية وتنظيمها.	٤ر٥١	٩٠ر٢	٠ر٨٠	١
١٨	التوجيه التربوي يقوم بزيارات كافية للمدرسة .	٤ر٤١	٨٨ر٢	٠ر٨١	٢
٣	مدير المدرسة يتعاون من أجل إنجاح العملية التعليمية .	٤ر٢٠	٨٤ر٠	٠ر٩٤	٣
٢٥	هناك رغبة في مشاركة مدرستك في المعارض المحلية والدولية .	٤ر١١	٨٤ر٢	١ر١٢	٤
١٥	التوجيه التربوي يهتم بطريقة تدريس المعلم ورفع كفاءته التعليمية .	٤ر٠٩	٨١ر٨	١ر٠٨	٥
١٧	التوجيه التربوي يسهم في خلق بيئة تعليمية ناجحة في مجال التربية الفنية.	٤ر٠٥	٨١ر٠	١ر٠٢	٦

تابع - جدول (٣-ب)

مشكلات البيئة التعليمية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية والنسب المئوية للحدود والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	يهتم مدير المدرسة بتوفير حجرات التربية الفنية .	٤٠١	٨٠٢	١٠٩	٧
٢٦	حصى التربية الفنية المخصصة في الجدول الدراسي لكل مرحلة تعليمية كافية.	٣٩٦	٧٩٢	١٢٧	٨
٢٠	هناك رغبة في رفع المستوى العلمي والتدريبي لمعلم التربية الفنية من خلال الدورات الخاصة بذلك .	٣٩١	٧٨٢	١٠٢	٩
٥	متابعة مدير المدرسة إلى المرسوم المدرسي تؤدي إلى الشعور بالثقة والود والتعاون.	٣٨٧	٧٧٤	١٢٤	١٠
٢٣	هناك رغبة في الالتحاق بالدراسات العليا والبحث في مجال التربية الفنية .	٣٨٧	٧٧٤	١٣٠	١١
١٤	التوجيه التربوي بأنشطته المختلفة من خدمة تربية وعملية تعاونية واجتماعية يحقق أهداف التربية الفنية.	٣٨٣	٧٦٦	١٠٥	١٢
١٣	الإدارة المدرسية تعمل على تشجيع إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة وخارجها.	٣٦٥	٧٣٠	١٠٩	١٣
١	تستخدم الإدارة المدرسية الأسلوب أو النمط الديمقراطي في الإدارة .	٣٦٢	٧٢٤	١٠٧	١٤
١٠	تشجع الإدارة المدرسية على القيام بالأعمال والنشاطات الجماعية للطلاب في مجال النشاطات الفنية	٤٥٨	٧١٦	١١٤	١٥
٩	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب الذين لديهم نشاطات فنية متميزة .	٣٥٤	٧٠٨	١٢١	١٦

تابع - جدول (٣-ب)
مشكلات البيئة التعليمية التي تواجه معلمي ومعلمات
التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية
والنسب المئوية للحدده والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	الإدارة المدرسية تتيح الفرصة لتحسين الأداء المهني من خلال توفير التدريبات المختلفة التي تعتمدها إدارة التعليم.	٣ر٤٩	٦٩ر٨	١ر١٧	١٧
٤	الإدارة المدرسية توفر الحوافز المختلفة من خلال المسابقات داخل وخارج المدرسة.	٣ر٤٥	٦٩ر٠	١ر٢١	١٨
١٩	الاهتمام بالإنتاج الفني والمعارض غالباً ما يكون على حساب النتائج التربوية من تذوق فني وجمالي لدى الطلاب.	٣ر٤٠	٦٨ر٠	١ر٢٧	١٩
٧	يوفر مدير المدرسة أوقات للنشاطات اللاصفية لتنمية التلاميذ فنياً وتجميل البيئة المدرسية .	٣ر٣٩	٦٧ر٨	١ر٢٧	٢٠
٢٤	توافر حجرات التربية الفنية بالمدرسة المخصصة ذات المواصفات التربوية من حيث المساحة والإضاءة والتهوية الجيدة.	٣ر١٨	٦٣ر٦	١ر٥٠	٢١
٢١	العبء الدراسي المناط بك غالباً ما يكون فوق طاقتك وقدراتك الشخصية .	٣ر١٦	٦٣ر٢	١ر٢٢	٢٢
١٢	الإدارة المدرسية تعمل على تشجيع إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة وخارجها.	٣ر١١	٦٢ر٢	١ر١٦	٢٣
١١	توفر الإدارة المدرسية الحوافز المادية للطلبة المتقدمين في مجال التربية الفنية.	٢ر٧٣	٥٤ر٦	١ر٣١	٢٤
٢٢	الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لك كافية .	٢ر٧٣	٥٤ر٦	١ر٣٤	٢٥
٨	يكلفك مدير المدرسة بأعمال خارج نطاق التخصص الفني وتعتبرها عبئاً يجهد قدراتك على الاهتمام في مادة التربية الفنية	٢ر٦٠	٥٢ر٠	١ر٣٠	٢٦

ب- مشكلات المناهج التعليمية مرتبة حسب حدتها وكانت على النحو التالي :

- ١- رغب المعلم في المشاركة في تطوير المناهج .
- ٢- الحاجة إلى تطوير المناهج الحالية .
- ٣- الحاجة إلى ربط المناهج في البيئة التعليمية .

والمجدول رقم (٣-ج) يوضح ذلك :

جدول (٣-ج)

مشكلات المناهج التعليمية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذلك الأوزان النسبية والنسب المئوية للحدده والانحرافات المعيارية

الرتبة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الوزن النسبي	المشكلة	رقم العبارة
١	١ر٠٠	٨٢ر٨	٤ر١٤	الرغبة في المشاركة لتطوير وإعداد المناهج في المرحلة القادمة .	٧
٢	١ر١٥	٨٠ر٢	٤ر٠١	المنهج الحالي بحاجة إلى تطوير وتعديل .	٦
٣	١ر١٧	٧٧ر٦	٣ر٨٨	المطلوب الاستعانة بمناهج خارجية في إعداد الخطط الدراسية .	٨
٤	١ر٢١	٧٣ر٢	٣ر٦٦	منهج التربية الفنية مرتبط بواقع البيئة التعليمية للطلاب	٣
٥	١ر٢٨	٧٢ر٠	٣ر٦٠	المنهج الحالي واضح من قبل مدرسي التربية الفنية .	٥
٦	١ر٣٣	٦٥ر٤	٣ر٢٧	المنهج الحالي يحقق أهداف التربية العملية .	٤
٧	١ر١٥	٦١ر٨	٣ر٠٩	محتوى المنهج يتماشى مع حاجات الطلاب الأكاديمية .	٢
٨	١ر٢٣	٦٠ر٨	٣ر٠٤	توافر المقومات الفعالة لمناهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام .	١
٩	١ر٥١	٦٠ر٤	٣ر٠٢	المنهج الحالي غير صالح وبحاجة إلى تغيير جذري .	٩

جـ- مشكلات التجهيزات والأدوات والخامات مرتبة حسب حدتها
وكانت على النحو التالي :

- ١- عدم توفر الخامات والأدوات في الأسواق .
- ٢- عدم مشاركة المعلم في اختيار الخامات.
- ٣- عدم وجود ميزانيات كافية لشراء الخامات .

والجدول رقم (٣-د) يوضح ذلك :

جدول (٣- د)

مشكلات التجهيزات والأدوات والخامات التي تواجه معلمي ومعلمات
التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية
والنسب المئوية للحدود والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الرتبة
١٢	توافر المواد والخامات والأدوات في الأسواق وباستمرار .	٣ر٦٦	٧٣ر٢	١ر١٣	١
١٣	الحرية متاحة لمدرسي التربية الفنية في اختيار الأنواع الخاصة من المواد والأجهزة من قبل الإدارة التعليمية .	٣ر٦١	٧٢ر٢	١ر٣٣	٢
١	توافر الخامات والمواد الصناعية من ألوان وأدوات وغيرها في المدرسة بشكل مستمر .	٣ر٤٨	٦٩ر٦	١ر٣٤	٣
٩	هناك ميزانية مخصصة وكافية من قبل المدرسة لشراء الخامات والأدوات الخاصة بمادة التربية الفنية في المدرسة .	٣ر٣٩	٦٧ر٨	١ر٣٢	٤
٢	توفر المدرسة وباستمرار الخامات والمواد البيئية المستعملة في مجال تدريس التربية الفنية .	٣ر٣٧	٦٧ر٤	١ر٢٣	٥
٣	توافر الأجهزة والأدوات التعليمية المستعملة في مجال تدريس التربية الفنية وباستمرار.	٣ر١١	٦٢ر٢	١ر٣٣	٦
٥	في حالة عدم وجود الخامات والمواد فإنه يتم الحصول عليها عند الطلب وباستمرار دون عائق .	٣ر٠١	٦٠ر٢	١ر٣٠	٧

جدول (٣- د)

مشكلات التجهيزات والأدوات والخامات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية والنسب المثوية للحدود والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المثوية	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	في حالة عدم وجود الأجهزة والأدوات فإنه يتم الحصول عليها عند الطلب وباستمرار دون عائق .	٢٧٨	٥٥٦	١٣٥	٨
١٠	توافر مستودع خاص مناسب للخامات والأدوات والأجهزة الخاصة بمادة التربية الفنية في المدرسة .	٢٥٧	٥١٤	١٥٠	٩
١١	تعاون أولياء أمر الطلاب في توفير الخامات والأدوات اللازمة للعملية التعليمية .	٢٣٥	٤٧٠	١٢٢	١٠
٦	توجد كميات زائدة عن الحاجة من المواد والخامات في المدرسة وباستمرار .	١٩٦	٣٩٢	١١٢	١١
٧	توجد عدد من الأجهزة والأدوات الزائدة عن الحاجة في المدرسة .	١٧٨	٣٥٦	١٠٥	١٢
٨	هناك أنواع من الخامات والمواد الموجودة في مستودع المدرسة ولا أعرف كيفية استخدامها في التعليم .	١٦١	٣٢٢	٠٩٨	١٣

د- مشكلات إعداد معلم التربية الفنية مرتبة حسب حدتها وكانت على النحو التالي :

- ١- التفاعل مع النظام المدرسي من برامج وجداول دراسية .
- ٢- إعداد الخطط الدراسية والتحضير اليومي للدرس .
- ٣- إدارة الصف الدراسي .

٤- الرضا المهني .

٥- المظهر الشخصي .

والجدول رقم (٣-٥) يوضح ذلك :

جدول (٣-٥)

مشكلات إعداد معلم التربية الفنية التي تواجه معلمي ومعلمات
التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية
والنسب المثوية للحدود والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	المشكلة	الوزن النسبي	النسبة المثوية	الانحراف المعياري	الرتبة
٩	احترم تطبيق النظم المدرسية .	٤ر٦٦	٩٣ر٢	٠ر٥٨	١
٦	اهتم بشؤون التلاميذ وطرق نموم .	٤ر٦٤	٩٢ر٨	٠ر٦٢	٢
١٦	لدي القدرة على وضع الخطة الدراسية .	٤ر٦٢	٩٢ر٤	٠ر٦٥	٣
٧	اهتم بلغة التخاطب مع الطلاب .	٤ر٥٨	٩١ر٦	٠ر٦٥	٤
١٧	اهتم بالتحضير اليومي للدرس .	٤ر٥٧	٩١ر٤	٠ر٦٥	٥
٨	استطيع ضبط الصف .	٤ر٥٠	٩٠ر٠	٠ر٧٣	٦
٢٤	أحب تصحيح أخطاء الطلاب .	٤ر٤٨	٨٩ر٦	٠ر٧٤	٧
٢٣	اهتم بمشاركة الطلاب أثناء العملية التعليمية .	٤ر٤٥	٨٩ر٠	٠ر٨٠	٨
٢٧	لدي القدرة على تقييم وقياس مدى تقدم الطلاب .	٤ر٤٢	٨٨ر٤	٠ر٧٣	٩
٥	اهتم بشؤون التلاميذ وطرق نموم .	٤ر٤٠	٨٨ر٠	٠ر٧٤	١٠
٢٦	لدي القدرة على تقييم استعداد الطلاب .	٤ر٣٦	٨٧ر٢	٠ر٨٣	١١
٢٨	لدي القدرة على استخدام التقييم كوسيلة لتحسين التعليم	٤ر٣٦	٨٧ر٢	٠ر٨٣	١٢
١٤	ألم بأهداف منهج التربية الفنية وتطبيقاتها .	٤ر٣٢	٨٦ر٤	٠ر٩٣	١٣
١٢	اهتم بالمشاركة في النشاطات التربوية الأخرى .	٤ر٣١	٨٦ر٢	٠ر٧٨	١٤
١٥	استطيع تحديد الأهداف التربوية وتطبيقاتها .	٤ر٣١	٨٦ر٢	٠ر٩٢	١٥
٢٥	أفضل إعطاء الحلول العلاجية للمشاكل التربوية .	٤ر٢٧	٨٥ر٤	٠ر٨١	١٦

تابع - جدول (٣-٥)

مشكلات إعداد معلم التربية الفنية التي تواجه معلمي ومعلمات
التربية الفنية مرتبة حسب حدتها، وكذا الأوزان النسبية
والنسب المئوية للحدود والانحرافات المعيارية

الرتبة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الوزن النسبي	المشكلة	رقم العبرة
١٧	١٠٠٢	٨٤ر٦	٤ر٢٣	لدي القدرة على الربط بين محتوى المنهاج والحياة .	٢٠
١٨	٠٨٧	٨٤ر٤	٤ر٢٢	لدي القدرة على توضيح المعلومات بطريقة منطقية .	٢٢
١٩	٠٩٥	٨٣ر٢	٤ر١٦	لدي القدرة على متابعة طرق التدريس المعاصرة .	١٩
٢٠	١٠٢	٨٣ر٠	٤ر١٥	اهتم بالمناهج والتعامل معها وتطويرها .	١١
٢١	١١١	٨١ر٢	٤ر٠٦	اشعر بالرضا الشخصي عن العمل في مهنة التدريس .	٤
٢٢	١٠٤	٨٠ر٦	٤ر٠٣	اهتم بتقديم الخدمات للمجتمع المحلي .	١٣
٢٣	١٠٣	٨٠ر٤	٤ر٠٢	اهتم بمشاركة الطلاب في عملية التخطيط .	١٨
٢٤	١١٣	٧٩ر٤	٣ر٩٧	اهتم بكتابة التقارير المدرسية .	١٠
٢٥	٠٩٨	٧٨ر٨	٣ر٩٤	الاتجاهات التربوية التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل .	٣
٢٦	١١٠	٧٧ر٦	٣ر٨٨	المهارات التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل للعمل في مهنة التدريس .	٢
٢٧	١١١	٧٦ر٤	٣ر٨٠	المعلومات التي اكتسبها أثناء الدراسة الأكاديمية كافية للتأهيل للعمل في مهنة التدريس .	١
٢٨	١٣٢	٦٠ر٢	٣ر٠١	لدي القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر .	٢١

٢- تحليل فروض الدراسة :

الفرض الأول :

« لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين ما يواجهه معلمي التربية الفنية القطريين وغير القطريين من مشكلات »، والجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للمحاور الأربعة التي تتضمنها الأداة .

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للمقارنة بين القطريين (ن=١١٠) وغير القطريين (ن=٦٩) من مشكلات بالمحاور الأربعة

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البيئة التعليمية	قطري	٣,٥٤٥	٠,٦٧٧	٢,٤٩	دالة عند ٠.٠٥
	غ. قطري	٣,٧٦٩	٠,٥٢٣		
المناهج التعليمية	قطري	٣,٤٩١	٠,٦٤٢	١,٠٦	غير دالة
	غ. قطري	٣,٥٧٨	٠,٤٤٩		
التجهيزات والأدوات والخامات	قطري	٢,٦٩٢	٠,٧٨٦	٢,٩٢	دالة عند ٠.٠٥
	غ. قطري	٣,٠٢٦	٠,٧١٥		
إعداد المعلم	قطري	٣,٥٢٥	٠,٧٦١	١,٠٧	غير دالة
	غ. قطري	٣,٥٢١	٠,٧٥٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١- هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلم والمعلمة القطري وغير القطري في المحور المتعلق بالبيئة التعليمية، ويميل لصالح المعلم والمعلمة القطرية من حيث قلة المعاناة وتزيد المعاناة عند المعلم والمعلمة غير القطري .
- ٢- هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلم القطري وغير القطري في المحور المتعلق في الخامات والمواد والتجهيزات التعليمية ويميل لصالح المعلم القطري من حيث قلة المعاناة وتزيد المعاناة عند المعلم والمعلمة غير القطري .
- ٣- ما يتعلق بمحور المناهج التعليمية ومحور اعداد المعلم فلا يوجد هناك فروق دالة إحصائية وان المعاناة متساوية بهذا الخصوص ما بين المعلم القطري وغير القطري.

الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على : « لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه المعلمين والمعلمات من مشكلات » .
والجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودالاتها للمحاور الأربع التي تتضمنها الأداة .

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودالاتها للمقارنة بين معلمين (ن=٧٢)، معلمات (ن=١٠٧) من مشكلات بالمحاور الأربعة

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البيئة التعليمية	معلمين	٣٧٥٢	٠.٦١٩	٢.١٣	دالة عند ٠.٥ ر.
	معلمات	٣٥٥٠	٠.٦٢٧		
المناهج التعليمية	معلمين	٣٥٢٩	٠.٦٠٥	٠.٨	غير دالة
	معلمات	٣٥٢٢	٠.٥٥٧		
التجهيزات والأدوات والخامات	معلمين	٣٠٧٦	٠.٦٩١	٣.٨٦	دالة عند ٠.٥ ر.
	معلمات	٣٦٤٨	٠.٧٨٣		
إعداد المعلم	معلمين	٣٥١١	٠.٨٦٠	١.٩١	غير دالة
	معلمات	٣٤٧٢	٠.٧٠١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١- هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلمين والمعلمات في محور البيئة التعليمية حيث تزيد حدة المعاناة عند المعلمين عنها من المعلمات .
- ٢- هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلمين والمعلمات في محور الخامات والمواد والتجهيزات التعليمية وتزيد حدة المعاناة عند المعلمات عنها من المعلمين .
- ٣- اما ما يتعلق بمحور المناهج التعليمية وإعداد المعلم فان حدة المعاناة متساوية بين المعلمين والمعلمات ، حيث لا توجد هناك دلالة إحصائية .

الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على : « لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين ما يواجهه معلمي المراحل المختلفة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) من مشكلات ».

والجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للمحاور الأربع التي تتضمنها الأداة ، ويتضمن الجدول رقم (٦) ملخص تحليل التباين للمقارنة بين فئات المعلمين فيما يواجهونه من مشكلات المحاور الأربعة.

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لفئات المعلمين (ابتدائي ن=٦٢، اعدادي ن=٨١، ثانوي ن=٣٦)

فيما يواجهونه من مشكلات بالمحاور الأربعة

المحاور	المرحلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري
- البيئة التعليمية .	ابتدائي	٣٧٠.٩	٠.٦٦٨١
	اعدادي	٣٦٤.٩	٠.٥٤٤٠
	ثانوي	٣٤٥.٧	٠.٧٢١٨
- المناهج التعليمية .	ابتدائي	٣٥٠.٥	٠.٦٦٥٤
	اعدادي	٣٥٨.٠	٠.٤٦٣٨
	ثانوي	٣٤٣.٥	٠.٤٣٦٠
- التجهيزات والأدوات والخامات .	ابتدائي	٢٦٦.١	٠.٨٢٩٢
	اعدادي	٢٩٦.٩	٠.٦٩٧٣
	ثانوي	٢٧٦.٠	٠.٧٩٩٨
- اعداد المعلم .	ابتدائي	٤١٧.٣	٠.٥٣٥٧
	اعدادي	٤٣٢.٨	٠.٤٨٨٩
	ثانوي	٤١٥.٩	٠.٦٥١٩

جدول (٦)

ملخص تحليل التباين للمقارنة بين فئات المعلمين
(ابتدائي ن=٦٢، اعدادي ن=٨١، ثانوي ن=٣٦)
فيما يواجهونه من مشكلات المحاور الأربعة

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	النسبة الفائية	الدالة
البيئة التعليمية	بين المجموعات	٢	١٤٩٦	٠.٧٤٨	١٩٠.٥	غ.دالة
	داخل المجموعات	١٧٦	٦٩١٣٥	٠.٣٩٣		
	الكل	١٧٨	٧٠٦٣٣			
المناهج التعليمية	بين المجموعات	٢	٠.٥٦٢	٢٨١	٠.٨٤٦	غ.دالة
	داخل المجموعات	١٧٦	٥٨٣٧٢	٠.٣٣٢		
	الكل	١٧٨	٥٨٩٣٣			
التجهيزات والأدوات والحوامات	بين المجموعات	٢	٣٥٠.١	١٦٥	١٩٨	غ.دالة
	داخل المجموعات	١٧٦	١٠٣٢٢٩	٠.٦٨٦		
	الكل	١٧٨	١٠٣٣٩٤			
اعداد المعلم	بين المجموعات	٢	١١٦٥	٠.٥٨٢	١٩٩	غ.دالة
	داخل المجموعات	١٧٦	٥١٥٠.٤	٠.٢٩٢		
	الكل	١٧٨	٥٢٦٦٩			

يتبين من الجدولين السابقين أنه لا توجد فروق ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها المعلمون، من معاناة في محور الدراسة ككل.

الفرض الرابع :

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على : « لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين ما يواجهه معلمي المدارس المختلفة (مدارس بنات -مدارس أولاد - مدارس نموذجية) من مشكلات ».

تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين فئات المعلمين اللذين يقومون بالتدريس بمدارس البنات ومدارس البنين والمدارس النموذجية ، فيما يواجهونه من مشكلات ، والجدولين (٧) ، (٨) يوضحان تلك النتائج
جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لفئات المعلمين اللذين يقومون بالتدريس بمدارس البنات (ن=١٠) ومدارس الاولاد (ن=٨٧) والمدارس النموذجية (ن=١٢) فيما يواجهونه من مشكلات

المحاور	المرحلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري
- البيئة التعليمية .	بنين	٣٧٤٥	٠.٦٠٨
	بنات	٣٥٣١	٠.٦٣٩
	نموذجي	٣٦٠٦	٠.٦٢٩
- المناهج التعليمية .	بنين	٣٥١٣	٠.٦٠٣
	بنات	٣٥٢١	٠.٥٦١
	نموذجي	٣٦٣٩	٠.٥١٧
- التجهيزات والأدوات والخامات.	بنين	٣٠٤٢	٠.٦٨٥
	بنات	٢٦١٤	٠.٧٧٤
	نموذجي	٢٨٤٦	٠.٩٧٤
- اعداد المعلم .	ابتدائي	٤٤١١	٠.٥٢٥
	اعدادي	٤١٤٤	٠.٥٢٨
	ثانوي	٤٨١٨	٠.٥٥٨

جدول (٨)

ملخص تحليل التباين للمقارنة بين فئات المعلمين
الذين يقومون بالتدريس بمدارس البنات ومدارس البنين والمدارس النموذجية
(ن=٨٠ ، ن=٨٧ ، ت=٣=١٢) فيما يواجهونه من مشكلات

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	النسبة الفاتية	الدلالة
البيئة التعليمية	بين المجموعات	٢	١٩٢٩	٠.٩٦٤	٢٤٧.٠ غ.دالة	
	داخل المجموعات	١٧٦	٦٨٧.٣	٠.٣٩١		
	الكل	١٧٨	٧.٦٣٣			
المناهج التعليمية	بين المجموعات	٢	٠.١٦٩	٠.٨٤	٢٥٣.٠ غ.دالة	
	داخل المجموعات	١٧٦	٥٨٧٦٣	٠.٣٣٩		
	الكل	١٧٨	٥٨٩٣٣			
التجهيزات والأدوات والخاصات	بين المجموعات	٢	١٦٦٧	٠.٨٣٣	٢٣٨.٠ غ.دالة	
	داخل المجموعات	١٧٦	٩٩.٦٣	٠.٥٦٢		
	الكل	١٧٨	٩٩٧٣١			
اعداد المعلم	بين المجموعات	٢	١٢٧.٠	٠.٩٤٢	٢.١٠ غ.دالة	
	داخل المجموعات	١٧٦	٤٧٣٩٩	٠.٧٦٩		
	الكل	١٧٨	٥٢٦٦٩			

يتبين من الجدولين السابقين أنه لا توجد هناك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فروق في المعاناه بين ما يواجهه معلمي التربية الفنية طبقا لانتسابهم للمدارس المختلفة (بنات - اولاد - نموذجية) ، وهذا يعني الاتفاق في درجة حدة المعاناه بين جميع المعلمين والمعلمات .

الفرض الخامس :

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على : « لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين ما يواجهه معلمي المدارس الحكومية والخاصة من مشكلات ».

تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين ما يواجهه معلمين التربية الفنية الذين يعملون بالمدارس الحكومية والخاصة من مشكلات ، والجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودلالاتها بالمحاور الأربعة .

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للمقارنة بين

معلمين التربية الفنية الذين يعملون بالمدارس الحكومية والذين يعملون بالمدارس الأهلية (ن=١٦٨ ، ن=٢١) فيما يواجهونه من مشكلات بالمحاور الأربعة

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البيئة التعليمية	حكومي	٣٦٥٤	٠.٥٩٩	١.٢١	غير دالة
	اهلي	٣٢٩٤	٠.٩٧٣		
المناهج التعليمية	حكومي	٣٥٣٦	٠.٥٣٣	٠.٥٧	غير دالة
	اهلي	٣٣٥٣	١.٠٥٦		
التجهيزات والأدوات والخامات	حكومي	٢٨٣٩	٠.٧٧٢	١.٢٧	غير دالة
	اهلي	٢٥٣٢	٠.٧٨٣		
إعداد المعلم	حكومي	٣٥٣٧	٠.٩٨٧	١.٢١	غير دالة
	اهلي	٣٥٢٩	٠.٩٧٦		

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد هناك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فروق في المعاناه بين ما يواجهه معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية والخاصة من مشكلات ، وهذا يعني الاتفاق بين المعلمين والمعلمات في درجة حدة المعاناه في مجال التعليم الحكومي والخاص .

الفرض السادس :

لاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على : « لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين ما يواجهه المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس والمعلمين الحاصلين على دبلوم معلمين من مشكلات » .

تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين ما يواجهه المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس والمعلمين الحاصلين على دبلوم المعلمين من مشكلات ، والجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" ودلالاتها بالمحاور الأربعة.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للمقارنة بين معلمين الحاصلين على درجة الكالوريوس والحاصلين على دبلوم المعلمين (ن=١٣، ن=٤٩) فيما يواجهونه من مشكلات بالمحاور الأربعة

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البيئة التعليمية	بكالوريوس	٣٥٨٩	٠.٦١٤	١.١٤	غير دالة
	دبلوم	٣٧٤٣	٠.٦٦٤		
المنافع التعليمية	بكالوريوس	٥٥٣٥	٠.٥٤١	٠.٣٤٠	غير دالة
	دبلوم	٣٤٩٩	٠.٦٦٣		
التجهيزات والأدوات والخامات	بكالوريوس	٢٧٩٤	٠.٧٧٤	٠.٦٠٠	غير دالة
	دبلوم	٢٨٧٧	٠.٧٨٠		
إعداد المعلم	بكالوريوس	٤٢٠٨	٠.٥٤٦	١.٣٥	غير دالة
	دبلوم	٤٣٢٩	٠.٥٣٦		

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد هناك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فروق المعناه بين ما يواجه المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس في التربية الفنية والمعلمين الحاصلين على دبلوم المعلمين من مشكلات ، وهذا يعني الاتفاق في درجة حدة المعناه بينهما .

ومن هنا نستخلص القول إن درجة المعناه في جميع فروض الدراسة تقريباً تتفق في درجة الحدة والمعاناة ، مما يؤكد الرأي القائل أن السلبات في مجال تدريس التربية الفنية في مدارس دولة قطر كثيرة وبحاجة إلى إعادة تقييم لجميع برامج التعليم والإعداد ، ومن هذا المنطلق توصي الدراسة بما يلي :

التوصيات :

- ١- تطوير التوجيه التربوي من خلال عمل دورات تدريبية بما يتناسب مع متطلبات العصر .
- ٢- لا بد من إعادة النظر في النظام المدرسي الخاص في توزيع حصص التربية الفنية ومواعيدها ورفع كفاءة المعلمين من خلال عمل الدورات التعليمية المستمرة وإيصال المعلومات المعاصرة من خلالها للمعلم في الميدان .
- ٣- زيادة تعاون الإدارة المدرسية مع معلمي ومعلمات التربية الفنية، حيث أبدى معظم أفراد عينة الدراسة إنه لا يوجد تعاون بالشكل المطلوب .
- ٤- تطوير مناهج التربية الفنية وإتاحة الفرصة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بالمشاركة في هذا التطوير .
- ٥- إعادة النظر في الخطط الخاصة بإعداد معلمي ومعلمات التربية الفنية على المستوى الجامعي بحيث تشمل جميع المهارات والمعلومات المستجدة من تقنيات الحاسوب وغيرها .
- ٦- توفير التجهيزات المناسبة والأدوات والخامات اللازمة بالمدارس وإتاحة الفرصة للمدرس في المشاركة في تحديد نوعياتها وكمياتها مع زيادة المخصصات المالية اللازمة لهذا المجال .

فائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم وجيه محمود : التعلم اسسه ونظرياته وتطبيقاته، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠م.
- ٢ - هربت ريد : التربية عن طريق الفن ، ترجمة : عبد العزيز توفيق جاويد ، القاهرة : مطبعة الجامعة، ١٩٧١م.
- ٣ - هربت ريد : الفن اليوم ، ترجمة : محمود البسيوني ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٨م.
- ٤ - شيماء مريش الحمود : دراسة مسحية حول بعض مشكلات التربية الفنية ، الندوة الدولية الثالثة للفنون الإسلامية ، مشكلات التربية الفنية في الدول الإسلامية، المملكة الاردنية ، ١٩٨٨م.
- ٥ - عبد الرحمن حسن الإبراهيم ، طاهر عبد الرازق : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية .القاهر : دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م.
- ٦ - عبد الله محسن مهنا : التخطيط لتدريس التربية الفنية ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٧ - علي عبد الله اليافعي : رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية ، الدوحة : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ٨ - كلية التربية - جامعة قطر ، بيان الدوحة الصادر عن ندوة " نحو تطوير التعليم العام بدولة قطر" ، ٧-٨ أكتوبر ١٩٩٧م، الدوحة قطر .
- ٩ - محمود البسيوني : ابداع الفن وتذوقه ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٢م.
- ١٠ - محمود البسيوني : قضايا التربية الفنية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥م.

- ١١- محمود البسيوني : اسس التربية الفنية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧١م.
- ١٢- محمود البسيوني : الثقافة الفنية في التربية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٥م.
- ١٣- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ، المركز العربي للبحوث التربوية ،
صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل اتعليم العام في دول
الخليج العربية ، ١٩٨٤م.
- ١٤- منصور حسين ، محمد مصطفى زيدان : سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف
الفني التربوي، القاهرة : دار الغرب للطباعة والنشر والتوزيع ،
١٩٧٦م.
- ١٥- وزارة التربية والتعليم : دور التربية الفنية في بناء المواطن العربي في دول
الخليج ، الندوة الاقليمية في التربية الفنية، الدوحة ، مارس ١٩٨٥م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 16- Boyd , L.W. : The arts and Education in the United States. Art
Education, 1967.
- 17- Boyd , L.W. : The arts and Education in the United States. Art
Education, 1980, 33(3), pp.24-27.
- 18- Broudy, H.S. : The Preparation of teachers for art Education,
1967.
- 19- Eisner, E.W. : The promise of Teacher Education Art Education,
1972, 25 (3), pp.10-19.
- 20- Donald Jack Davis, Human Behavior : Its Implications for
Curriculum Development in Art.
- 21- Hastie, W.R. The Education of an Art Teacher, Art Education.
Sixty for the Study of Educaton, P. II, Chicago,
University of Chicago Press, 1965.

- 22- Kuhn, M. : Priorities for Arts in Everyday Living and Education. *Studies in Art Education*, 1978, 19 (3), pp. 46-47.
- 23- Manuel Barkan, and Laurachap Man : Guide Lines for Art is Instruction Throogh Television tof Elementary Schools, Unpublished 4th Draft , 1967.
- 24- Mahmoud Sadig : Desiging a Model for an art teacher Edcuation Program for Jordan. Doctor Degree, 1983.
- 25- McDonald, F.J. Evaluation Preservise Teachers' Competencies. *Journal of Teacher Edcuation*, March-April 1978, pp. 9-13.
- 26- National Curriculum - Artworking Group, Interim Report, London : Department of Education and Scince and the Welsh Office, 1991.